يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 314 تشرين الثاني 2023z / 2635k

بين أنفاق حماس في غزة وأنفاق حزب الاتحاد الديمقراطي في كردستان سوريا، يقتل الأبرياء في حروب خاسرة

هيئة التحرير

بعد هجوم حركة حماس بتاريخ 7.10.2023 على إسرائيل و قتلها لحوالي 1400 شخص ، منهم جنود إسرائيليون ، وأسرها لحوالي 200 شخص، أصابت حالةٌ من الذهول العالم بأسره ، حيث يعتبر هذا الهجوم هو الأقوى على إسرائيل منذ أكثر من خمسين عاماً.

منذ أكثر من شهر و نصف تهاجم إسرائيل قطاع غزة، وقد وصل عدد القتلى من الفلسطينين الى أكثر من 11 ألف شخص، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، وتمّ تدمير جزء كبير من البنية التحتية و تشريد أهالي غزة من منازلهم.

ووجود هذا العدد الكبير من الضحايا يأتي رغم قيام حركة حماس، منذ حوالي ستة عشر عاماً، بحفر الأنفاق التي يقدّر طولها بحوالي 500 كيلومتر ، في عموم جغرافية غزة، وذلك كنوعٍ من الاستعدادات العسكرية من جهةٍ، و لتسهيل عمليات التهريب بين غزة و مصر لمختلف المواد سواءً كانت غذائية أو أسلحة أو مواد البناء من جهةٍ أخرى.

تبرز شبكة الأنفاق أو ما أصبح يطلق عليها بعض الجهات الأعلامية شبكة "مترو حماس"، كعنصرٍ مهم في حالة الحرب الحالية بين إسرائيل و حماس ، حيث أنّ معيار القوة بين الطرفين غير متوازن ؛ لذلك تلجأ حماس إلى الأنفاق لحماية عناصرها.

وبحسب تقارير للأجهزة الأمنية المصرية فإنّ حركة حماس تنفق نحو 140 مليون دولار سنوياً لحفر الأنفاق، وتبلغ تكلفة النفق الواحد 100 ألف دولار.

إنّ حجم القتل و التشريد و الدمار الذي يحصل في غزة يبيّن أنّ الهدف من هذه الأنفاق ليس حماية المدنيين، بل هي أداة لحماية حماس و قياداتها فقط.

والسؤال الذي أريد مناقشته هنا هو : ما مدى عقلانية و صوابية هجوم حماس على إسرائيل ،و هي تعلم أنّ النتيجة سوف تكون كلّ هذا الدمار في غزة؟ و أين هي أوجه التشابه بين ما تفعله حماس في غزة، و بين ما يفعله حزب الإتحاد الديمقراطي في كُردستان سوريا؟

منذ حوالي ست عشرة سنة و حماس تحفر الأنفاق في غزة ،و أنفقت الكثير من الجهد و المال لتمويل هذه الأنفاق ، و سخّرت كافة إمكانات القطاع في التجهيزات العسكرية، وكلّ ذلك على حساب احتياجات الشعب الفلسطيني في غزة.

بحسب صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إنّ الحرب في غزة قضت على ما تبقّى من اقتصاد القطاع الذي كان بالأصل يقترب من الانهيار، نتيجة سنوات من الركود.

وكما ذكر التقرير أنّ حركة حماس التي تسيطر على غزة منذ عام 2007، ركّزت خلال العقدين الماضيين على الجوانب العسكرية على حساب الوضع الاقتصادي لأهالي القطاع.

بقلم: : جوان ولي

وقد أظهر هجوم الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة عدم فعالية هذه الأنفاق في منع الهجوم البري ، رغم أنّ هذه الأنفاق تصعّب هجوم الجيش الإسرائيلي على غزة، إلا أنها تعطي مبرراً لإسرائيل للقيام بهجمات عنيفة على التجمعات السكنية ؛ ولهذا السبب فإنّ وجودها أصبح بلاءً على المدنيين ، وفي الحقيقة فإنّ الشعب الفلسطيني خسر مرتين. مرةً خسر عندما تمّ إنفاق ملايين الدولارات على هذه الأنفاق في وقتٍ كان أهالي غزة و أطفالهم محرومين من كلّ شيء و بحاجة إلى أبسط مقومات الحياة، و من جهة أخرى خسر خلال هذه الحرب ما تبقّى من اقتصاده و استقراره، وإضافةً الى ذلك تضاعف خطاب الكراهية، بحسب مواقع اعلامية، ضد المسلمين ب 422 بالمئة على موقع اكس في يومي السابع و الثامن من أكتوبر و 297 بالمئة خلال الأيام الخمسة التي تلت هجوم حماس على اسرائيل.

التتمة الصفحة ٢

ساعة الحسم تقترب في سوريا

جورج ابو صعب:

القوات اللبنانية.

سبق وأشرنا في أكثر من مقال إلى أنّ سوريا في مهبّ العاصفة الآتية في أروقة القرار الأمريكي الغربي، القرار اتخذ بإنهاء نظام بشار الأسد وطرد ايران من سوريا. المعلومات كثيرة وكلها تتقاطع حول تجمع ظروف إقليمية دولية بدأت تعابيرها تمتد من أقاصي أوكرانيا مروراً بافريقيا والشرق الأوسط وصولاً الى آسيا الوسطى فبحر الصين.

لم يكن لموسكو أن تتحرّك في ءفريقيا لانتزاع دول أساسية فيها من السيطرة الأمريكية الفرنسية لو لم تتيقن أنّ أوراقها في الشرق الأوسط وتحديداً في سوريا بدأت تحترق...

وما كان لتحرك فاغنر على الحدود مع بولندا أن يحصل لولا اليقين الروسي بأنّ ورقة أوكرانيا لم تكن لها.

القرار بحسم الموقف في سوريا اتخذ وما كان النظام الأسدي وأبواق محوره يصدعان آذاننا بمؤامرة كونية

على سوريا حصلت وواجهها الروسي والايراني دعماً لبشار الأسد،

التتمة الصفحة ٣

مقاربة بين الدعم للفلسطينيين والكُرد

د. محمد جمعان

نتيجةً للتطورات الأخيرة التي حصلت وتحصل على الصعيد الميداني حول القضيتين للشعبين الفلسطيني والكُردي والتطورات العسكرية والأمنية المحيطة بأماكن تواجد الشعبين، بالإضافة إلى عدم ايجاد حل عادل للقضيتين، برز من جديد وضع غير مستقر ،حيث انبرت الحركات المتطرفة لقيادة جزء من العمل الوطني لهذين الشعبين، وهذا يجرّ المنطقة إلى أهوال خطيرة، وبالتالي يشوّهه من وجهة وعدالة وشرعية القضيتين كقضايا شعوبٍ أعطتها الشرعية الدولية حق النضال في سبيل التحرير وتقرير المصير.

ولإيجاد الاستقرار والأمان للمنطقة لابدّ من إيجاد حلول مستدامة تفرض لحل تلك القضيتين بشكل نهائي .

إنّ انعدام الحلول العادلة في الشرق الأوسط يخلق منطقة ملتهبة ، وبالتالي تنشط حركات التطرف والإرهاب على إدارة أمور تلك المناطق وخلق الفوضى وعدم الاستقرار ؛ ولذلك لا بدّ من إيجاد حلول لتلك القضايا المعقدة. وإلا قد يخرج الوضع من تحت السيطرة .

ولأنّ القضيتين لهما امتدادات عديدة ودولية ، يتطلّب الوضع ايجاد حلول سلمية دائمة وضامنة، تعزّز الاستقرار والأمان للمنطقة ولصالح جميع الاطراف. وبالرغم من تشابه الكثير من جوانب القضية الفلسطينية والكُردية ولكن تبقى القضيتان مختلفتان من نواح عدة ، منها الدعم القادم إليهما ، وهنا نريد التركيز على الجوانب الإيجابية أو حظوظها من الدعم القادم من شعوب أو دول المنطقة و من دول العالم والمنظمات الدولية .

التتمة الصفحة ٢

الائتلاف الوطني السوري وتعزيز الحوكمة

عبدالله كدو

تأسّس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في نهاية عام ٢٠١٢ وسط ظروف سياسية ونفسية استثنائية رافقت ثورات الربيع العربي، ذلك تجاوباً مع مستلزمات الحراك الثوري السلمي الذي انطلق في آذار عام ٢٠١١ على امتداد مساحة سوريا، حيث خرج معظم بنات وأبناء الشعب السوري بمختلف أطيافه القومية والدينية وغيرها، من العرب والكُرد والتركمان والسريان الآشوريين، مسلمين ومسيحيين وإيزيديين وغيرهم،و ذلك كردّ فعلٍ طبيعي على الاستبداد والقمع الذي مارسه نظام الحكم البعثي، الذي بلغ ذروة التفرد والاستئثار بالسلطة واحتكارها، وكردٍّ على ممارساته في تأليب مكونات الشعب السوري، من الطوائف والقوميات، ضد بعضها البعض، وخاصةً في مرحلة الأسدين، الأب والابن، وذلك لقطع الطريق أمام تصاعد النضال الوطني للشعب السوري في سبيل تحقيق الديمقراطية والتنمية، الأمر رآهُ النظام ضرورة لديمومة الفساد والتفرد اللذيْن يشكّلان أهم ركائز حكمه القمعي والعنصري المقيت.

التتمة الصفحة ٣

المعارضة والنظام الفيدرالي

فؤاد عليكو

منذ الشهور الأولى للثورة السورية في عام ٢٠١١، وتحديداً بعد تأسيس المجلس الوطني الكُردي في تشرين الأول ٢٠١١ وطرحه مصطلح اللامركزية السياسية لشكل النظام السياسي لسوريا المستقبل، أثير لغط كبير وتساؤلات كثيرة بين أوساط المعارضة العربية السورية بمختلف توجهاتها السياسية حول مدلول المصطلح مطالبين المجلس الوطني الكُردي بتفسيره والغاية من طرحه، وقد حسم المجلس الكُردي الموضوع في مؤتمره الثاني، بأنّ اللامركزية السياسية تعني تحديداً النظام الاتحادي (الفيدرالي)، أي أن تكون سوريا المستقبلية دولة اتحادية وفق توزيع جغرافي معين، على أن يراعى في هذا التقسيم ما أمكن الانسجام المجتمعي بين مكونات مناطق الأقاليم، سواءً كان هذا الانسجام إثنياً أو دينياً أو مذهبياً، وذلك أسوةً بالعديد من الدول في العالم التي تتبع النظام الفيدرالي في إدارة مجتمعاتها، خاصةً تلك الدول التي تعاني من مشاكل قومية أو دينية داخل جغرافية الدولة الواحدة، اعتماداً على رأي معظم الفقهاء القانونين حول النظام الفيدرالي على أنه يعتبر من أرقى النظم السياسية في معالجة القضايا القومية والدينية، إضافةً إلى أنها تحقّق توزيعاً عادلاً للسلطة والثروة بين جميع أبناء الدولة الواحدة.

التتمة الصفحة ٣

ساهم في هذا العدد: عبد الله كدو – فؤاد عليكو – بنار وليد حاج عبد القادر - علي شيخو برازي – أحمد رستم صباح حمدو - جوان ولي – د. محمد جمعان – سيبان هفراز وليد - ومادة للكاتب جورج أبو صعب.

Adil ê Evdile Mohamad Jaman - Îbrahîm GUÇLU
Imranê Menteş - Nûrî Çelîk

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

بين أنفاق حماس في غزة وأنفاق حزب الاتحاد الديمقراطي في كُردستان سوريا، يقتل الأبرياء في حروب خاسرة... التتمة

جوان ولي

بالمقابل أدّت هذه الحرب إلى ازدياد الدعم الاقتصادي و العسكري، من قبل الغرب لإسرائيل ، و إذا تحدّثنا بالأرقام فانّ الدعم الذي تمّ تقديمه إلى إسرائيل يفوق بعشرات المرات الخسائر التي تخسرها إسرائيل في هذه الحرب.

كلّ ما تمّ ذكره يسير بنا إلى ما يقوم به حزب الاتحاد الديمقراطي في كُردستان سوريا ، من حفر للانفاق في المناطق الكُردية في سوريا، و تسخير كافة الإمكانيات المتوفرة لدعم الجانب العسكري، على حساب الوضع الاقتصادي للسكان ،وقد أدّى حفر الأنفاق إلى وقوع خسائر مادية و سقوط ضحايا كثر بين الأهالي.

منذ البدء بحفر هذه الأنفاق لم تتوقّف المآسي إلى يومنا هذا، ومازالت تتسبّب تلك الأنفاق في انهيار المنازل، و لا أحد يعلم متى يكون دوره في انهيار منزله.

يعاني الشعب الكُردي من الحرمان و حالة انعدام الأمان، و كلّ هذا خلق وضعاً بات كلّ فردٍ من كُردستان سوريا يتمنّى الخلاص من هذا الواقع المؤلم.

الجدير بالذكر أنّ تلك الأنفاق لم تمنع الجيش التركي و المجموعات المسلحة التابعة له من دخول عفرين، و بحسب معلومات تم نشرها على بعض المواقع الأعلامية، تمّ نقل مخططات تلك الأنفاق الى الجيش التركي من قبل مجموعة كانت تعمل ضمن قوات قسد، وهربت الى تركيا قبل فترة الحرب على عفرين.

إنّ حفر الأنفاق في غزة من قبل حركة حماس واتخاذ إسرائيل وجودها ذريعة لدخول قطاع غزة، يتشابه مع المبررات ذاتها التي اعتمدها الجيش التركى لدخول عفرين و رأس العين و تل أبيض ، حيث أنها قامت تحت نفس المبررات بمخاطبة الرأي العام الدولي بأنها مهددة من قبل ب ك ك و التي تعتبرها الدول الغربية منظمة إرهابية.

بالإضافة الى الأنفاق فإنّ المظاهر التي تدعم تبعية ال ب ي د لحزب العمال الكُردستاني و التي يتباهى بها هذا الحزب بطرق مختلفة، كرفع صور عبدالله اوجلان وتمجيده و تنظيم مظاهرات داعمة لل ب ك ك و وجود كوادر الحزب المذكور في كُردستان سوريا و غيرها من الأمور التي يقوم بها و من دون وجود مصلحة كُردية فبها أعطت مبررات لتركيا لدخول عفرين في بداية عام 2018 و بعدها دخلت إلى تل ابيض و رأس العين في نهاية عام 2019، حيث لم تمنع تلك الأنفاق، التي صرف عليها ملايين الدولارات، تركيا من دخول عفرين و المناطق الكُردية الاخرى و لو صرفت تلك الأموال على تحسين وضع السكان في كُردستان سوريا لساعد الأهالي على البقاء في بيوتهم ، و ما كان الشعب الكُردي ليترك أرضه و بيوته، و لكانت هناك اليوم جماهير حقيقية على الأرض تدافع عن أرضها و مصالحها،و لكانت هناك أرضية قوية لمحاربة أي مخططٍ للنيل من الوجود الكُردي في كُردستان سوريا.

الأموال التي كان من المفروض صرفها لتوفير متطلبات الحياة اليومية للأهالي الذين باتوا ينتظرون أي فرصة للهروب إلى أي مكان، صرفت لتزيد معاناتهم.

الأموال التي من المفروض أن تنفق لتحسين حياة السكان على وجه الأرض تصرف على بناء الأنفاق تحت الأرض لتكون قبوراً للشباب الكُرد.

النتيجة الحتمية من الدخول في حرب غير متكافئة كالتي تحصل الآن في غزة و التي حصلت في كُردستان سوريا هي الخسارة و الدمار الحتمي، و الغريب في الأمر أنّ حماس و قسد لم تتعلّم من دروسها الماضية رغم فظاعة الخسائر، و تأكيد دخول سياسة حماس و قسد في خدمة الدول التي من المفروض أنهم يحاربونها، فليست هناك أي إشارات في تغيير طريقة تعاملهم مع هذه الظروف و مازالوا يتحرّكون ضمن نفس السياسة المتبعة سابقاً.

العبرة من كلّ ذلك هي: لا أنفاق حماس استطاعت أن تمنع دخول الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة و تحمي سكان غزة من القتل، و لا أنفاق ب ي د استطاعت أن تمنع دخول الجيش التركي و المجموعات المسلحة التابعة له من دخول عفرين و رأس العين و تل أبيض، و أن تحمي سكانها من القتل و التشريد.

الطريقة الأمثل لمساعدة هذه الشعوب (الشعب الفلسطيني و الشعب الكُردي) هي تسخير القدرات لتحسين ظروف حياتهم اليومية لمساعدتهم على البقاء في بيوتهم و أرضهم ، و ليس إعلان العداوات مع أطراف ليس هناك تكافؤ في القدرات العسكرية معها، و إدخال الشعوب في حروب خاسرة مسبقًا. الطريقة الأمثل للمساعدة هي البحث عن المشتركات بين القوى الداخلية، حيث المصير و المصالح المشتركة، و إنجاز أكبر قدر ممكن من الصداقات مع القوى الخارجية لكسب دعمهم لقضايا هذه الشعوب المظلومة.

مقاربة بين الدعم للفلسطينيين والكُرد... التتمة

د. محمد جمعان

هناك دعم كبير يحصل عليه الفلسطينيون ومنظماتهم المختلفة، من الكثير من الدول والمنظمات الدولية ، من الدينية المتطرفة وحتى اليسارية من العالم كله.

انّ الدعم المقدّم للفلسطينين له أسباب كثيرة منها دينية و قومية وتاريخية ، و بالتالي تلتقي بها مصالح وأهداف كثيرة ، ولكنّ الكُرد والقضية الكُردية ، وبالرغم من كبر حجمها و جغرافيتها، ولكن نتيجة لتقسيم الكُرد بين عدة دول ،وكذلك انشقاقاتها الداخلية، كلّ هذا يسبّب لها صعوبات وتعقيدات أكثر ، حيث تصعب الحلول وتقلّ المساعدات و الدعم بشكلٍ ملحوظ.

فالدعم الذي يحصل عليه الكُرد لا يقارن البتة مع الذي يحصل عليه الفلسطينيون.

ولا بدّ من ذكر أسباب هذا الدعم وجوانبه، ولو بعجالة:

الدعم السياسي : تحظى القضية الفلسطينية بدعمٍ دولي كبير ، ففي جميع المحافل الدولية فإنّ الدول العربية والاسلامية تدافع عن الفلسطينيين ، ويظهرون عدالة قضيتهم ، ويطالبون بضرورة إيجاد حل عادل لها. الدول العربية والتي يبلغ عددها 22 دولة والاسلامية التي يبلغ عدد ها 57 دولة و سكانها الأكثر من مليار ونصف فإنها تجتمع و تتظاهر لدعم الشعب الفلسطيني، إلى درجة أنّ تلك الدول مجتمعة جعلت من القضية الفلسطينية هي قضيتها الأولى.

الفلسطينيون يحقّ لهم المطالبة في تشكيل دولتهم المستقلة، وهذا المطلب مدعوم من أغلبية دول العالم والتي تطالب بحل الدولتين ؛ دولة فلسطينية بجانب اسرائيل .

أما ذكر حق الكُرد في تشكيل دولتهم، فهذا غير وارد في قواميس العالم. وإنّ ذكر اسم استقلال كُردستان وتشكيل الدولة الكُردية المستقلة يعتبر من الكبائر لدى جميع الدول العربية والاسلامية، وحتى الكثير من دول العالم، وليس هناك أي دعمٍ دولي لهذا المطلب .

والذي يناضل الكُرد من أجله لأكثر من مائة عام.

ولما جاء الاستفتاء على استقلال كُردستان العراق والذي عقد في يوم 25 سبتمبر/أيلول 2017، مع إظهار النتائج ، حيث أدلت الغالبية العظمى من الأصوات (92%) لصالح الاستقلال ، فكانت أن قامت الدنيا على رأسهم ولم تقعد ، فقد حورب الإقليم ، ولا زال يعاني من عقوبات ونتائج كارثية تهدّد وجوده الفيدرالي المعترف به دولياً ،ا وجاء الضغط من جميع الدول والشعوب المجاورة، ولم تدعم أية جهة دولية حق الكُرد في العيش بحرية، وكأنّ القوانين الدولية لحقوق الإنسان و حق الشعوب في تقرير مصيرها لا تشمل الكُرد إطلاقا.

وان كان هناك دعمٌ فيبقى سريًا وخجولاً.

على صعيد المنظمات الدولية فإنّ للقضية الفلسطينية لها نصيب غير مسبوق من الدعم والتأييد ، فالقضية الفلسطينية هي إحدى أهم القضايا التي تناقش في جميع اجتماعات الأمم المتحدة ،وكذلك في مجلس الأمن الدولي .

لقد بلغ عدد الاجتماعات الدورية للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي (78) اجتماعاً ماعدا الاجتماعات الطارئة . ففي آخر اجتماع طارئ طلبته الدول العربية والذي عقد في (27.10.2023) في سبيل وقف الهجوم الإسرائيلي على غزة، بعد هجوم حماس على اسرائيل في (07.10.23)، صوّتت (120) دولة لصالح الفلسطينين و 14 ضد و امتناع 12 دولة . هذا على سبيل المثال لا الحصر، أما نصيب الكُرد من هكذا دعم أو تأييد فهو لا شيء؛ لأنّ الكُرد يُحارَبون من دولٍ وجهات عدة، فبالرغم من أنّ المناطق الكُردية في سوريا : عفرين وسرى كانيه و گرى سبي، ينال أهلها الكُرد، و بشكلٍ يومي، التعسف و السجن والتغيير الديموغرافي، و كذلك الحملات العسكرية شبه اليومية من تركيا على جنوب و غرب كُردستان ، إلا أنه لا صوتٌ حر يدعم حق الكُرد على صعيد الأمن والأمان.

الدعم الإنساني :

أما على صعيد المنظمات الدولية الإنسانية فإنّ هناك منظمات كثيرة تقدّم الدعم الإنساني من مساعدات عينية من مأكل ومشرب وفتح المدارس والمستشفيات وإدارتها وتأمين الموارد الضرورية من الدول الداعمة . تعمل بعض المنظمات على تشغيل الآلاف من الفلسطينيين في اعمال مختلفة . فالأونروا مثلاً ، المنظمة الدولية الخاصة بمساعدة الفلسطينيين و متخصصة بدعم اللاجئين الفلسطينيين في كافة مجالات الحياة و تشغيلهم ، فهي تسمّى : "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، والتي تأسّست في سبتمبر عام 1949 .

الاونروا متخصصة في التنمية البشرية والخدمات الإنسانية تشمل التعليم الابتدائي والمهني والرعاية الصحية الأولية، شبكة الأمان الاجتماعي والدعم والبنية التحتية وتحسين المخيمات المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابات الطارئة.

أكبر المانحين للأونروا هي أمريكا والمفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة ودول الخليج العربي والدول الإسكندنافية واليابان وكندا.

ولكن أن تدعم منظمة إنسانية أو دولية الكُرد مباشرةً فهذا حلم بالنسبة للكُرد لا زال بعيد المنال ؛ لأنّ الدول التي تقتسم كُردستان تعتبر أنّ هكذا دعم هو " تدخل في شؤونها الداخلية" .

فهل منع الفلسطيني من أن يقول إنه فلسطيني أو منع من التكلم والتعلم بلغته ؟ نعم الكُردي يمنع عليه أن يقول إنه من كُردستان ويمنع عليه حق التعلم بلغته.

فالدول التي شرعت القوانين الدولية واإانسانية في حق الشعوب الطبيعي في التكلم بلغاتها هذه الدول نفسها تمنع على الكُردي ممارسة هذا الحق كبقية شعوب العالم .

وحتى في الدول الأوروبية حينما يذكر الكُردي انه من كُردستان فما عليه إلا أن يربط كُردستان باحدى الدول التي تغتصبها . فهل يقبل الفلسطيني أن يقول أنا فلسطيني من إسرائيل !

الشعب الكُردي أبيد في حلبچة بالغازات السامة والمحرمة دولياً ، ولكن لم يتمّ تشكيل أية منظمة أو جمعية دولية لمساعدة المصابين، ولم تأتِ أية ردة فعل ضد مجازر الأنفال ، و في الفترة الأخيرة حينما احتلّت مدن كُردية وطرد أهلها في جميع أجزاء كُردستان، كلّ هذا يحدث أمام أعين العالم دون ردة فعل دولية، لا بل في كثيرٍ من الاحيان تصدر تصريحات من دول كثيرة بأنها تتفهّم الدول التي تحتل المدن والمناطق الكُردية .

الدعم العسكري :

الفلسطينيون يهاجمون في كثير من الأحيان الجيش الاسرائيلي عسكرياً ، كما حدث في (07.10.2023) وهذا دليل على أنه هناك دول تدعمهم بالسلاح والعتاد و لكن هذا الواقع مفقود لدى الكُرد، فالكُرد يسكتون حتى ولو هوجموا . ولا بدّ من الذكر أنّ الكُرد حصلوا على دعم عسكري في السنين الأخيرة من دول التحالف، وذلك لمحاربة داعش فقط.

ليس حسداً بل بنظرة واقعية لتلك المقارنات التي ذكرناها والكثير من الجوانب الأخرى التي نتجنّب ذكرها ولكي لا نطيل الحديث على القارئ فإنّ وضع الفلسطينيين، مهما عانوا من الحروب والقتل، فهو أفضل من وضع الكُرد، ولولا أنّ بعض المنظمات الفلسطينية التي تعمل لصالح بعض الدول ، والتي بالنتيجة لا تخدم القضية الفلسطينية لكان وضعهمأافضل بكثيرٍ من الآن ، وطبيعي نحن الكُرد نعاني من نفس المشكلة مع ب ك ك.

وختاماً وبنظرة سريعة على الظروف الصعبة التي تمرّ بها قضية الشعبين يبقى الدعم المقدّم للشعب الفلسطيني كبير جداً من جميع النواحي فهناك مجموعة دول تسمّى الدول المانحة ، والتي تقدّم مساعدات دائمة ومستمرّة للفلسطينيين ولا يقارن بالدعم المقدّم للشعب الكُردي إطلاقاً.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 314 تشرين الثاني 2635k / 2023z

الائتلاف الوطني السوري وتعزيز الحوكمة... التتمة

عبدالله كدو

بعد مضي سنوات من العنف الذي مارسه النظام لوأد الثورة السورية وجد الائتلاف نفسه أمام مهمة إدارية جديدة عليه، إضافةً إلى مهمته السياسية التي يؤدّيها كمعارضة رسمية معترف بها دولياً، وهي إدارة المناطق الواقعة في الشمال السوري الخاضعة لإدارة الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف المدعوم من الحكومة التركية.

فالائتلاف الذي ضمّ مختلف المكونات السياسية الثورية والمعارضة والشخصيات الوطنية، قبْلاً، وجد نفسه أمام مهام إدارية وأمنية وعسكرية، أيضاً، في مناطق الشمال السوري الذي يشمل عفرين وإعزاز والباب وجرابلس وسَري كانييه/رأس العين وتل أبيض، بدءاً من عام ٢٠١٦، فالائتلاف الذي بدأ كمؤسسة سياسية وجد نفسه، عبر حكومته السورية المؤقتة، مسؤولاً عن إدارة مساحة تأوي نحو خمسة ملايين نسمة من السكان الأصليين والنازحين.

من الجدير بالذكر أنّ تحسين الحوكمة في تلك المناطق ظلّ هدفاً ومشروعاً للائتلاف وحكومته المؤقتة منذ البداية، إلا أنّ الأوضاع على الأرض ظلّت تقول خلاف ذلك، حيث كانت هناك صعوبات تعيق تحقيق ذلك المشروع الإصلاحي الهام، منها شحّ الموارد المادية والدعم المقدّم للحكومة، سواءً من الدول، باستثناء تركيا وقطر، أم من منظمات المجتمع المدني الدولية، إضافةً إلى ضعف فعالية القضاء والشرطة المدنية، واستمرار بقاء الفصائل المسلحة ضمن المناطق السكنية بحالتها الفصائلية غير الخاضعة لوزارة الدفاع بالشكل اللازم، ذلك رغم بدء العمل على مشروع مأسسة الجيش الوطني الموحد والتابع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، منذ سنوات، وعليه استمرّت الانتهاكات في مختلف مجالات حقوق الإنسان في مختلف المناطق، منها عفرين وسري كانييه/رأس العين، انتهاكات في شتى المجالات، لم تسلم منها حتى البيئة، حيث قطعت أشجار الزيتون والأشجار الحراجية بالمئات، إضافةً إلى استمرار تواجد فصائل مسلحة داخل مناطق سكنية، بدلاً من تموضعها خارجاً، على الحدود.

في المراحل السابقة تمّت محاولات عدة لتشكيل لجان للمحاسبة وتقصي الانتهاكات في تلك المناطق، إلا أنها لم تفِ بالغرض ولم تستمرّ، وذلك وسط الازدحام الشديد ضمن البلدات والمدن التي صارت تأوي نازحين من مختلف المناطق السورية بما يزيد عددهم على عدد سكانها الأصليين بأضعاف.

لابدّ من التذكير بأنّ الهيئة العامة للائتلاف في بداية الدورة الانتخابية الجديدة، أعطت الأولوية للبدء بخطوات عملية ملموسة نحو تحقيق الحوكمة الرشيدة بأسرع وقتٍ في الشمال السوري الذي تديره الحكومة السورية المؤقتة، وأكّدت على ضرورة تقديم الدعم الممكن للحكومة المؤقتة للمضي قدماً في تطبيق برنامج تطوير الحوكمة، البرنامج الذي هو حصيلة إجماع أعضاء الائتلاف عليه، وبناءً عليه فقد خرج الاجتماع الأخير للهيئة العامة للائتلاف، الذي عقد في ٢٠٢٣/١١/٢٣ ، بمجموعة من التوصيات، ضمّنها البيان الختامي للاجتماع الذي أكّد على ضرورة المحاسبة لوقف جميع الانتهاكات والمخالفات في مناطق الحكومة المؤقتة، والعمل على توفير قضاء عادل وقوى الأمن الداخلي متمثلة بالشرطة المدنية تحت إدارة وزارة الداخلية التابعة للحكومة المؤقتة، والعمل على توحيد فصائل الجيش الوطني لتكون تحت إمرة وزارة الدفاع، وحصر الضرائب بوزارة المالية والاقتصاد.

إنّ قيام الهيئة العامة للائتلاف بنقل المناقشات في كلّ هذه المجالات، في سياق مناقشة تعزيز الحوكمة، من طاولة الائتلاف إلى البيان الختامي لاجتماعها، ليقرأها الشعب السوري، لَهُوَ انعطافة جديدة للائتلاف، وعامل مساعد، لا بل ضاغط، على تنفيذ تلك التوصيات، لتحقيق الأمن والعدالة والاستقرار، الأمر الوحيد الذي من شأنه وقف الهجرة وعودة المهجّرين إلى ديارهم، ليكون الشمال السوري الذي تديره حكومة الائتلاف أفضل من بقية المناطق السورية، وليكون ائتلاف قوى الثورة والمعارضة بمستوى أهداف الشعب السوري الذي خرج ضد النظام وطالب بإسقاطه لتحقيق العدالة والحرية .

المعارضة والنظام الفيدرالي... التتمة

فؤاد عليكو

وبإسقاط هذا المفهوم على الواقع الديمغرافي السوري نلاحظ بأنّ سوريا ومنذ تأسيسها تعاني من حالتين، فمن جهة نشاهد أنّ الجغرافيا السورية تتكوّن من عدة قوميات مختلفة فيما بينها في اللغة، ولكل قومية خصائصها الاجتماعية المختلفة عن بعضها بنسب متفاوته، كما تختلف عن تواجدها العددي (عرب، كرد آثوريين، تركمان....)، مع الاعتراف بأكثرية العنصر العربي، لكن هذا لايلغي ولا ينفي مبدأ حقوق القوميات الأخرى بالمساواة في الحقوق والواجبات بين الجميع، في إطار الدولة الواحدة، كما أنّ سيطرة العسكر على مفاصل الدولة السورية، خاصةً بعد انقلاب البعث العروبي ١٩٦٣ الذي أقصى بقية المكونات السورية عن السلطة كلياً لاعتبارات عنصرية، واعتبار سوريا دولة عربية البنية والتفكير والممارسة، وكلّ مَن يدعو خلاف ذلك يعتبر انفصالياً، ويجب محاربتة بقسوة، وهكذا دخل الكُرد في صراع وجودي مع النظام، وقدّموا في سبيل ذلك الكثير من التضحيات، كما أنّ النظام ابتكر وطبّق مشاريع عنصرية بحق الشعب الكُردي ، من الحزام العربي والإحصاء الاستثنائي (نتائج الإحصاء أعلنت في عام ١٩٦٥) كما مُنع عن الكُرد التكلم بلغتهم الأم، و طال المنع حتى التسمية بالأسماء الكُردية في السجلات المدنية، إضافةً الى حصر السلطة في يد العسكر، وفي العاصمة دمشق حصراً، وحرمت المناطق الكُردية من التنمية بشكل متعمد للإبقاء على تخلفها وإفقارها، كما انحصر توزيع الثروة أيضاً في العاصمة وبعض المدن كحمص ومدن الساحل، لذلك فإنّ طرح النظام الاتحادي من قبل المجلس الوطني الكُردي جاء كحاجة موضوعية لمعالجة القضية الكُردية، وكذلك لتوزيع السلطة والثروة بشكلٍ متوازن وعادل بين جميع السكان.

وبذلك نستطيع القول بأنّ هذا الطرح من قبل المجلس يعتبر متقدماً عن جميع طروحات المعارضة التي اكتفت بدولة المواطنة على أساس اللامركزية الإدارية، وتتخذ المعارضة من النموذج الفرنسي مثالاً يحتذى به، و اتفق الجميع على محاربة النظام الفيدرالي(الاتحادي) باعتباره(حسب وجهة نظرهم) مقدمة موضوعية لتقسيم سوريا ، وأنّ طرح الكُرد لهذا النظام يخفي نواياهم المبيتة(المزعومة) في الانفصال، وإن لم يعلنوها صراحةً ذلك حسب زعم المعارضة، وهذا ما اتفق عليه الإسلاميون والليبراليون والعروبيون، حيث تمّت شيطنة النظام الفدرالي بشكلٍ متعمد من قبلهم، إن لم نقل بسبب البؤس المعرفي، لكن وبعد مرور اثني عشر عاماً على استمرارية الثورة، بدأنا نسمع أصوات عربية جريئة، تخرج للعلن، تشاطر الكُرد في الطرح مثل حزب الأحرار، حزب الحرية والسلام، وكذلك العديد من الشخصيات الوطنية الوازنة في المعارضة، خاصةً وإنّ الحقائق على الأرض، ومن خلال تسميات الفصائل العسكرية باتت تدحض طروحاتهم، فالقوى التركمانية أطلقت على اسم فصائلها أسماء السلاطين العثمانيين (السلطان مراد، سليمان شاه، الزنكي... إلخ) وكذلك أرفق التيار الإسلامي السني اسم (الشام) على فصائلهم (فيلق الشام، أحرار الشام، هيئة تحرير الشام، الجبهة الشامية... إلخ) كما إنّ حزب الاتحاد الديمقراطي ذي الطابع الأممي أطلق على قواته (وحدات حماية الشعب، وحدات حماية المرأة، قوات سوريا الديمقراطية) اما المجلس الوطني الكُردي فقد اطلق اسم بيشمركة روج على قواته، وهذا ما فعله السريان (السوتورو) ، إضافةً لكلّ ذلك فالعلويين بدؤوا يشعرون بضرورة وجود النظام الفيدرالي كحماية لهم من(العقاب الطائفي) السني مستقبلاً واخيراً فقد اختار الدروز راية خاصة بهم ويطالبون بخصوصية منطقتهم.

وهكذا نجد أنّ الأورومات القومية والدينية والطائفية تخرج للعلن بحدة وتطفو على السطح اليوم ، ولم تعد هناك إمكانية لإعادة توحيد سوريا، وتبديد مخاوف الجميع إلا بتبني النظام الفيدرالي كمخرج من هذه الازمة المستفحلة في سوريا، وإلا سيبقى الصراع مستمراً إلى أمد بعيد، وحينها سيكون التقسيم هو الخيار الأخير أو النتيجة.

ومن الجدير بالذكر، وإنصافاً للتاريخ، نسجّل بأن حزبنا "يكيتي" كان سبّاقاً في تبني نظام اللامركزية السياسية كحل للقضايا القومية في برنامجه السياسي قبل الثورة السورية بعدة سنوات.

ساعة الحسم تقترب في سوريا... التتمة

جورج ابو صعب:

القوات اللبنانية.

تبيّن أنها كانت كذبة دعائية بانت مخلفاتها، فإذا بالمؤامرة الكونية الحقيقية وبعد ١٣ سنة تحطّ فعلاً رحالها على النظام وحلفائه هذه المرة بكلّ جدية وحسم.

وصلت حاملات الطائرات ومقاتلات اف ٣٥ واف ٢٥ و٢٢ و١٦ إلى البحر المتوسط باتجاه سوريا، ومعها ابراهام لينكولن وجورج واشنطن وفرقاطاتهم النووية والقوات الخاصة وقاذفات الصواريخ كلها تأتي هذه المرة لتنفّذ المؤامرة الحقيقية، لكن ليس ضد الشعب السوري بل ضد النظام وحلفائه.

المؤامرة الكونية التي نادى بها بشار الأسد لتبرير قتله شعبه طوال ١٣ عاماً، ها هي تحطّ هذه المرة رحالها في سوريا، والأمريكيون الذين قطعوا مع الايرانيين بموضوع الملف النووي في سلطنة عمان وأحالوا روبيرت مالي للمساءلة القضائية الفدرالية، واستخلصوا من تحالف ايران الواضح مع الرئيس فلاديمير بوتين العبر والذين قطعوا مع روسيا بموضوع الصراع على النفوذ الدولي، منعاً لأي نفوذ لروسيا، والذين يتحضّرون لانتخابات رئاسية قد تطيح بالديمقراطيين وتعيد الجمهوريين إلى البيت الأبيض، هؤلاء الامريكيين لن يدعوا أوراق القوة تسقط من أيديهم والمنطقة مليئة بأوراق القوة التي سيسعى الديمقراطيون لاسترجاعها.

يبدو أنّ البيت الأبيض الديمقراطي لم يعد لديه شيء يخسره أو يستمهل نفسه عليه مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي الأمريكي وحاجته لتحقيق إنجاز كبير في المنطقة يساعده على قطع الطريق أمام وصول الجمهوريين.

إيران ستكون أمام الامتحان العسير في سوريا إذ ستكون مرة جديدة في مواجهة مفتوحة مع الأمريكيين وحلفائهم في شمال شرق الفرات، وامتداداً في الشرق السوري والجنوب السوري، وسيكون عليها وحدها مساعدة بشار الأسد على عدم السقوط المحتوم.

في المعلومات انّ العمليات في شمال الفرات ستتطلّب فترة ٩ اشهر ويتمّ نقل قواعد عسكرية من دول الخليج باتجاه الأردن لتولي العمليات في مناطق التنف والعمق السوري مع إنشاء مطارات ميدانية وإنزال مدرعات ثقيلة من دبابات ومدرعات وناقلات جند وهاوتزر وراجمات صاروخية مع استخدام قسد ٥٤٠ آلية عسكرية من الشمال إلى مناطق دير الزور، فضلاً عن مناطيد المراقبة في الهواء والتي تراقب تفاصيل التحركات الميدانية.

لا أحد يدري متى تدقّ ساعة الصفر لكن المؤكّد أنّ انطلاق العمليات وشيك.

الأيام والأسابيع القليلة المقبلة حافلة بالتطورات في سوريا بموازاة حراك إقليمي دولي تصادمي تستعرّ نيرانه في ظل الصراع الدولي الكبير على السيطرة على مناطق النفوذ ومنابع الطاقة والذهب والموارد الطبيعية الغنية في المنطقة والقرن الأفريقي والعالم.

من المتوقع أن لا تبدأ الحملات الانتخابية للرئيس جو بايدن في شهر آذار المقبل إلا ويكون الوضع في سوريا قد تغيّر أو على وشك التغير في ظلّ الإعداد لشخصيات سياسية ستتولّى إدارة الدولة بعد رحيل الأسد ونظامه.

بموازاة الإعداد للعمليات العسكرية ثمة ملف فضائحي كبير سوف يخرج إلى العلن قريباً يوثّق بالأدلة الدامغة والشواهد والتحاليل الطبية والكشوفات الميدانية فظاعات المجازر الجماعية والفردية التي ارتكبها النظام بحق السوريين خلال الحرب الأهلية. هذا الملف قد يكون الصاعق المفجّر لإسقاط نظام بشار الأسد بعدما ستتعالى الاحتجاجات والاعتراضات والإدانات من الداخل السوري قبل الخارج وهذا الملف وصفه مصدر دبلوماسي مطلع على أنه من أفظع ملفات جرائم الحرب التي شهدتها البشرية منذ نشأتها، والتي تفوق همجية الهتلرية والموسولينية والفاشية والشيوعية الستالينية التي لم تبلغ مجتمعة المستوى الفظيع من الوحشية التي تعامل بها نظام الأسد مع شعبه.

لإقرار قانون قيصر استغرق الأمر تحقيقات واستثناءات مدة ٤ سنوات بين عواصم القرار وصولاً الى الإقرار في الكونغرس الأمريكي.

ملف الفظائع الأسدية والذي يطلق البعض عليه قانون حفار القبور، سيرى النور قريباً وسيؤدّي إلى ثورة شعبية قد تساهم إلى حد كبير في إسقاط النظام بموازاة العمليات العسكرية التي ستجري بحسب المصادر.

والمعروف الى الان أنّ الايرانيين وميليشياتهم ساهموا في تنفيذ تلك الفظاعات والمجازر وسيتمّ الإعلان عنهم وكشفهم في الوقت المناسب ما سيسبب غضباً شعبياً كبيراً، وسيؤدّي إلى مجازر مخيفة للانتقامات في الداخل السوري، وسيتمّ تشكيل لجان شعبية في الأحياء والأزقة لحماية الناس بعد انفراط عقد النظام وأمن البلد.

ساعة الحسم تقترب في سوريا ونهاية ايران في سوريا قريبة جداً.

يـكيـتـي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

شنگال (سنجار) Şengal

من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين... التتمة

علي شيخو برازي

أما عن العشائر الكُردية المسلمة في شنگال فيقول الدملوجي : (بعد أن طغت اليزيدية على جبل سنجار، واكتسحت الديانتين النصرانية والإسلامية، بقي للإسلام أثر ضئيل جداً وهؤلاء لم يحافظوا على بقائهم بقوة السيف، بل بانضوائهم إلى العشائر اليزيدية الوافدة ودخولهم تحت حمايتهم، (الباباوات) في البلد وفي بعض القرى المجاورة له . وعشيرة كلب علي وعبد علي وبيت ناصو والهلالية، الذين ظلّوا عائشين مع عشيرة (الموسقورة) واستسلموا لهم وشاركوهم في سرائهم وضرائهم، ويحتمل أن قد بقي في الجبل غير هذه العشائر، واندمجوا في اليزيدية وضاع أثرهم .) (١٢).

قبائل منطقة سنجار:
قبائل وعشائر منطقة شنگال لهم تاريخ عريق في ديارهم، ففي العهد العباسي كانت القبائل الكُردية موجودة في نواحي الموصل وشنگال، يقول خاشع المعاضيدي في كتابه "دولة بني عقيل في الموصل" : (من بين القبائل الكُردية التي سكنت بجوار الموصل في القرنين الرابع والخامس بعد الهجرة، الحميدية، والهذبانية، والرواذية، والمروانية) (١٣) وذكر أوليا چلبي قبيلة الباپيرية في النصف الأول من القرن السابع عشر كما مرّ معنا، ومع مرور الزمن تغيّرت أسماء هذه القبائل بحكم تفرعها وتوسعها في الجزيرة الفراتية، حيث امتداد قسم من عشائر شنگال إلى الحسيچه (الحسكة) غرباً والقامشلي في الشمال الغربي ، وأغلبهم من الطائفة الأيزيدية، وذكر كارستن نيبور خلال رحلته من الموصل إلى ماردين عام ١٧٦٤م، قبائل جبل شنگال: (أهم قبائل أو عائلات جبل سنجار : الگابارية، شنانية، جنوية، حركية، وذنيدي *)، وتتبع أولى العائلتين الديانة الإسلامية .) (١٤) والگابارية تسكن اليوم في منطقتي: ديريك وعامودا.
وذكر العشائر الكُردية المسلمة والأيزيدية له أهمية تاريخية، كون هذه العشائر تعيش اليوم على جانبي الحدود العراقية السورية، والتركية السورية . على سبيل المثال (داسكان : عشيرة يزيدية قوية تسكن جبل داسكان قريباً من نصيبين، يتزعّمها أناس من عشيرة" الجلكا " ويوجد منهم جماعة كبيرة في قرية " مرگفتي " و " تلبسبي "* في قضاء القامشلي في سوريا ومنهم في سنجار.) (١٥)
وعشيرة " جلكا " تعتبر من العشائر العريقة في مناطق : جزيرة بوتان وماردين وطور عابدين، ذكرها شرف خان البدليسي ضمن سكان ناحيتي طور وهيثم : (وأكثر سكانها من الأرمن والنصارى، وترد منها جلّ حاصلات وغلال لحكام الجزيرة، وتقطنها قبيلة " جلكا " أيضاً.) (١٦) وفي موضع آخر ذكرها ضمن عمدة قبائل أمارة " حسن كيف " (١٧) وعشيرة چيلكان في برية ماردين، فروعها: داسكان، كلكان، ماملان.
العشائر الكُردية كانت رحالة أو نصف رحالة قبل القرن العشرين، ولهذا تجد أنّ لكل عشيرة فرع أو أكثر في المناطق الكُردية الأخرى. بالإضافة إلى وجودهم داخل الحدود التركية والسورية والعراقية السورية ، سواءً العشائر المسلمة أو الأيزيدية . فالعشائر الأيزيدية في منطقة شنگال ترى لها فروع في رأس العين ضمن الاتحاد المللي مثل : شرقيان - دنان - خالدان – مروان وقوبان (١٨) .
وهناك وجود للعشائر الأيزيدية، مثل : دنان ورشوان في منطقة كوباني بين البرازية، وفي منطقة عفرين، وكذلك لقبيلة الرشوان الكبيرة وجود في الكثير من قرى مناطق: الجزيرة ، كوباني، عفرين ، بالإضافة لوجودهم في أغلب المحافظات السورية .
ومن العشائر الكُردية المسلم في شنگال والتي لها فروع في الجانب السوري : (الباباوات – كلب علي – عبد علي – ناسو – الهلالية – الموسقوره والخاتونية) . (١٩) بعد ذكر القبائل الكُردية من الطائفتين الأيزيدية والمسلمة، وكون الكُرد يشكّلون الغالبية في منطقة شنگال، فلا بدّ لنا أن نذكر أهم مشاهير الكُرد في شنگال، الذين كان لهم دوراً كبيراً في تاريخ بلاد الشام من الناحيتين: الدينية والسياسية والثقافية .

أشهر الشخصيات الكُردية في تاريخ منطقة شنگال :

١ - الشيخ أبو البركات شيخ الأكراد
قال السخاوي بعد أن تفرّق أولاد صخر بن مسافر: (أقبل إليهم العباد فنزل منهم بالموصل، الشيخ شمس الدين الحسن بن أبى المفاخر، عدى بن أبى البركات بن صخر أخو عدى بن مسافر الملقب بتاج العارفين أبى محمد شيخ الأكراد، وجده هو أخو عدى بن مسافر، كان من رجال العلم دهاء ورأيا وحزما، وله فضل وأدب وله أتباع ومريدون يبالغون فيه، توفى شهيداً في سنة أربع وأربعين وستمائة وله من العمر ثلاث وخمسون سنة، قتله صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ، وقد نزل الشيخ أبو البركات ابن صخر أبو هذه الذرية عند عمه عدى بن مسافر بالمكان المعروف بلالش في جبل الهكارية من أعمال الموصل. (٢٠)

٢ - شيخ مشايخ الإسلام زين الدين أبى المحاسن
ذكر نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي ، في كتابه تحفة الأحباب وبغيت الطلاب ، عن الشيخ زين الدين أبي المحاسن : (وفى قبلي هذه التربة والرباط تربة الشيخ الصالح العارف المحقق الرباني شيخ مشايخ الإسلام، زين الدين أبى المحاسن يوسف ابن الشيخ شرف الدين محمد بن الحسن بن الشيخ أبى البركات بن صخر بن مسافر ابن إسماعيل بن موسى بن الحسن بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي الأموي نزيل القاهرة ،، توفى سنة سبع وتسعين وستمائة، وبناء هذه التربة والقبة التي على ضريحه، من أعاجيب البناء ووافق الفراغ من العمارة في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة، (وقد حكى) الأزهري : أنه كان له بداية ونهاية وسياحة وتجريد وتحقيق وتدقيق ومعرفة تامة، في طريق القوم وكان من كبار الصالحين في عصره، وقيل إنه يعرف بصاحب الحورية أيضاً، وقد تقدّم ذكر صاحب الحورية من أولاد السيد الشريف ابن طباطبا البصري .) (٢١)

٣ - الشيخ عز الدين بن الشيخ زين الدين أبو المحاسن يوسف
(قدم الشيخ زين الدين أبو المحاسن يوسف، إلى بلاد الشام فأكرم وأنعم عليه بأمرة، ثم تركها وانقطع على هيئة الملوك من اقتناء الخيول المسومة والمماليك والجوارى والملابس والغلمان، وعمل الأسمطة الفاخرة، فخاف على نفسه فترك ولده الشيخ عز الدين هناك، ودخل إلى القاهرة وأقام بها فأكرم بها، ثم أنّ ولده عز الدين اتسعت عليه النعمة، فافتتنت به بعض نساء الطائفة القيمرية وبالغت فى تعظيمه، وبذلت له الأموال الكثيرة وصار جماعتها يلومونها فيه فلا تصغي إلى قولهم بل تزداد فيه اعتقاداً.
فلما كان في بعض الأيام أتاه الأمير الكبير علم الدين سنجر الدوادار ومعه الشهاب محمود، فإذا هو كالملك في قلعته للتجمل الظاهر والحشمة لزائدة والفرش الأطلس والآنية الذهب والفضة والصيني، وغير ذلك من الأطعمة الملونة والأشربة المختلفة، ولما دخل عليه الأمير سنجر المذكور قبل يده وهو جالس لم يعبأ به، وصار قائماً هو والشهاب محمود بين يديه يحدثانه إلى أن أذن لهما بالجلوس، فجلسا على ركبهما متأدّبين فلما أرادا الانصراف أنعم عليهما بما يقارب الخمسة عشر ألف درهم .
ثم بعد ذلك أنعم على الشيخ عز الدين بأمرة بدمشق، ثم انتقل إلى إمرة بصفد ثم أعيد إلى دمشق، وترك الإمرة وانقطع وتردّد إليه جماعة من الأكراد من كل قطر، وحملوا إليه الأموال ثم أنه أراد أن يخرج على السلطان بمن معه من الأكراد، واشتروا العدد والسلاح والخيول ووعد رجاله بنيابات البلاد، ونزل بأرض الجون فبلغ ذلك السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، فكتب إلى الأمير تنكز نائب الشام، فكشف أخبارهم وأمسك السلطان من بهذه الزاوية من الفقراء العدوية، واختلفت الأخبار في خروجهم، فقيل يريدون سلطنة مصر وقيل يريدون اليمن، وحصل للسلطان من ذلك قلق عظيم ثم جاءه الخبر بعد أيام بأنّ الأمير تنكز نائب الشام قبض على عز الدين المذكور، وسجنه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة إلى أن مات.
وتفرّقت الأكراد، وهذه الواقعة كانت بعد موت الشيخ زين الدين يوسف المدفون بهذه التربة بأربعين سنة فقد .
ظهر بهذه الحكاية أنّ الشيخ عدى بن مسافر لم يكن بمصر ولا بالقرافة بل هذه الذرية من أولاد أخيه صخر، والشيخ عدى يعرف بالأعزب (وبهذه التربة) قبر بايوان شرقى باب القبة، به الشيخ الصالح العارف بهاء الدين أبو الفتح محمد بن أحمد العدوى، أحد خلفاء الشيخ الصالح زين الدين أبى المحاسن يوسف، توفى في ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.) (٢٢)

٤ - عز الدين بن يوسف الكُردي العدوي
أمير لواء أكراد حلب في أواخر الدولة الجركسية، وأوائل الدولة العثمانية.
كان من طائفة ينتسبون إلى الشيخ عدي بن مسافر، رضي الله عنه، ويعرفون ببيت الشيخ مند، الذي كان يأتيه من لدغته الحيّة، فيطعمه من خبز رقى عليه ونفث فيه، فيأكله فيبرأ بإذن الله تعالى .
كان الأمير عز الدين شهيراً بهذه الخاصية بين الأكراد، مع إدمانه على شرب الخمر، وقتل النفوس سياسة، وكان لهم غلو زائد فيه حتى يلقبونه بالشيخ عز الدين، وربما قيل للواحد منهم : أنت من أكراد ربنا أو أكراد عز الدين ؟ فيقول : بل أنا من أكراد عز الدين.
وكان شيخاً معمراً يصبغ لحيته بالسواد وله شامة، ووصلة أكيدة بخير بك كافل حلب في آخر الدولة الجركسية .
وفي أيامه كان صلب الأمير حبيب بن عربو تحت قلعة حلب، وذلك أنه كان بين الأمير عز الدين وبيت عربو، وهم طائفة معتبرة من أمراء قصير، عداوة بيّنة من جهة الدنيا، وكذلك من جهة الدين، لأنّ ابن عربو كان من أهل السنة والجماعة رضي الله عنهم، وبيت الشيخ مندو كانوا يزيدية، فكان يغدر بهم حتى سعى في قتل جماعة منهم كالأمير حبيب وأخيه الأمير قاسم، وكان قتله بالباب العالي السليماني، عن عرض عرضه أحمد باشا المشهور بقراجا باشا أول من كان باشا بحلب، في الدولة العثمانية السليمية، وذكر فيه أنه جمع بين تسعة نسوة في زمن واحد بمكر الأمير عز الدين به عنده .
وهذا الحوض الكبير الكائن داخل باب آغيول (*) من إنشاء الأمير عز الدين ، وكان يزعم أنه عمّره من حلال مال والده، توفي الأمير عز الدين سنة ٩٤٠ للهجرة (٢٣).

بدر الدين الزراري
بدر الدين الزراري، يوسف بن الحسن بن علي أبو المحاسن : قيل أنه كان رئيساً جليلاً ممدوحاً موصوفاً بالكرم والرياسة لا ينازع في ذلك . وأنّ الأحوال تنقل به فكان أول أمره بسنجار والبلاد الشرقية في الجزيرة الفراتية . كانت له خطوة ووجاهة عند الملك الأشرف موسى بن العادل الأيوبي . قيل أنّ الأشرف ولّاه القضاء في بعلبك ونواحيها، فكان القضاة هناك نوابه . وكان يكنّى في كتاباته ورسائله بأبي العز، له مماليك وحاشية . كما كانت له أبهة الوزراء الكبار لهيبته وحسن زيه .
علماً أنه لعب دوراً في أحداث سنجار في زمنه، فحفظها من عبث الخوارزمية .
كما استطاع جلب هؤلاء إلى صف الملك الصالح نجم الدين أيوب ضد خصمه صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ، نعته الذهبي في تاريخه بالوزير الكامل قاضي القضاة ، وقال : إنه مات في سنة ٦٦٣ هـ بمصر.
وأفاد ابن الكثير في تاريخه في حوادث سنة ٦٦٣ هـ قال : قال أبو شامة : أن سيرة بدر الدين كانت معروفة في أخذ الرشا من قضاة الأطراف والمتحاكمين إليه، إلا أنه كان كريماً وجواداً صودر هو وأهله .
ونوّه ابن شداد وأفاد أنّ القاضي بدر الدين اشتغل مدرساً في بعض أوقاته، ودرّس في عدة مدارس في بلاد مختلفة وكان من بينها مدرسة الأمينية بدمشق . (٢٤)

برهان الدين الزراري
هو الخضر بن الحسن بن علي قاضي قضاة الوزير ، أخو بدر الدين السالف الذكر، ولد في عام ١٢٢٩ م / ٦٢٦ هـ . قيل أنه ولي قضاء مصر أيام الملك الظاهر بيبرس . ذكره السكبي وقال : أنه عمل عليه عند الظاهر حتى عزله وحبسه وأهانه ، وبقي معزولاً فقيراً . كان قد ولّي الوزارة أيام الملك السعيد في مصر، عندما خلف بهاء الدين بن حنا في عام ١٢٧٩ م .
عرف عنه أنه كان يحسن إلى من يسيء إليه وكانت له مكانة ومروءة تامة . يقال أنه مات مسموماً وذلك عام ١٢٨٧ م . (٢٥)

---

١ – مدينة سنجار من الفتح العربي الإسلامي حتى الفتح العثماني، د. حسن شميساني، ص ٢٠ ، دار الآفاق الجديدة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ب١٩٨٣ م .
٢ – نفس المصدر ، ص ٢٢
٣ – الأعلاق الخطيرة، ابن شداد، الجزء الثالث، ص ١٦٠، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٧٨
٤ – مدينة سنجار من الفتح العربي الإسلامي حتى الفتح العثماني، د. حسن شميساني، ص ٩٧ .
٥ – زبدة الحلب من تاريخ حلب، ص ٣٨٩
٦ – الكامل في التاريخ، ابن الأثير ص ١٢/ ٥٠٠، بيت الأفكار الدولية، عمان – الأردن. دون سنة الطبع .
٧ - رحلة ابن بطوطة، تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ص ٢٤٦
* - قام ملك أحمد باشا والي ديار بكر عام ١٦٤٠ م، بحملة تألفت من ٤٠ ألف جندي على شنگال (سنجار) حسب رواية الچلبي قتل في هذه الحرب ٧٠٠ جندي من الأتراك، و٣٠٠٠ من كورد شنگال.
٨ – رحلة أوليا چلبي في كوردستان ١٦٥٥، ص ٨٥-٨٦، ترجمة رشيد فندي، الطبعة الأولى مطبعة خاني، كوردستان - دهوك ٢٠٠٨ .
* - يبدو أن الچلبي يتبنى موقف حكام الأتراك من أهل سنجار ! .
٩ – نفس المصدر، ص ٩٠
١٠ – قاموس فارسي عربي، ص ٣٠٢، فارس كسرائي، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى ٢٠١٤ بيروت – لبنان .
١١ - مدينة سنجار من الفتح العربي الإسلامي حتى الفتح العثماني، د. حسن شميساني، ص ٢٤٩ .
١٢ – اليزيدية، صديق الدملوجي، الموصل – العراق ، مطبعة الاتحاد ١٩٤٩ . ص ٢٣٨
١٣ – دولة بني عقيل في الموصل، ص ١٨٤، خاشع المعاضيدي، مطبعة شفيق بغداد ١٩٦٨
* - ذنيدي، المقصود بها هي عشيرة دناي الأيزيدية .
١٤ - رحلة إلى شبه الجزيرة العربية وبلاد أخرى ، ص ٢٩٩
١٥ - اليزيدية، صديق الدملوجي، ص ٢٤٦
* - هي قرية : بلدة تربه سپي التي تقع شرق مدينة القامشلي على طريق ديريك .
١٦ – شرف نامه ، شرف خان البدليسي، الجزء الأول ، دار الزمان، دمشق - سوريا، الطبعة الثانية ٢٠٠٦، ص ١٤٤
١٧ – نفس المصدر، ص ١٧١
١٨ – عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، دار الفكر، دمشق سوريا ، الطبعة الثانية. ص ٦٦٤ .
١٩ – مدينة سنجار من الفتح العربي الإسلامي حتى الفتح العثماني، د. حسن شميساني، ص ٢٦٥ .
٢٠ - تحفة الأحباب وبغيت الطلاب، نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود السخاوي الحنفي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨٦ م . ص ١٦٨ .
٢١ – نفس المصدر . ص ١٦٧ .
٢٢ – نفس المصدر . ص ١٦٩ .
٢٣ - درر الحبب في تاريخ أعيان حلب، ابن الحنبلي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٢ ، ص ٨٩٠ ج ١ .
* - أحدى محلات مدينة حلب.
٢٤ – مدينة سنجار من الفتح العربي الإسلامي حتى الفتح العثماني، د. حسن شميساني، ص ٢٩٩ .
٢٥ - نفس المصدر، ص ٣٠٠.

العدد 314 تشرين الثاني 2023z / 2635k

يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

الغربة والحنين

بنار وليد حاج عبدالقادر
سويسرا

لو كانت الغربة لحناً ، لكانت من أكثر الألحان شجناً وألماً .

الغربة بالنسبة لأي إنسان كان وبالخصوص للمرأة ، رغم اعتيادها عليها ، وفي الواقع ووفق طبيعة الحياة والمجتمعات فإنّ الفتاة بشكلٍ خاص ومع ولادتها يتمّ تهيئتها لتغترب عن أهلها وناسها ؛ وربما حتى مجتمعها ، ولهذا كنت أسمع أحياناً قبل هجرتنا لابل ومنذ الصغر بأنّ خاصة الفتيات ذلك المثل الكُردي (كج لينكك سر عردا و يك سر هسبا) ، وفي عصرنا هذا ، وعلى رغم كل هذه التكنولوجيا ووسائل التواصل ، وفي الموضوع الذي أحبّ أن اطرحه عن الهجرة خاصةً ما يشبه منه الرحيل الأبدي ، سأكون صادقةً في كلماتي ولن تسعفني أبداً كلمات التبرير ، جميعنا ندرك بأنه انسلاخٌ يشبه الموت البطيء ، وإن كانت فيها مسكّنات قد تضع حداً لأوجاع الحياة ، ولكنها فكرة معقدة التركيب ومتعددة المراحل (يتعلّم المرء في كلّ جزء من أجزائها درس أو دروساً تجعله أكثر خبرةً في هذه الدنيا) . منذ أول يومٍ في الغربة يحاول الإنسان فيها أن يكّون صورة جديدة ومختلفة عن نمط الحياة التي كان يعيشها ، نعم صورة مختلفة وسيصرف كثيراً من الجهد والوقت ليتواءم مع المرحلة الجديدة التي كان يتصوّرها قبل المجيء واعتقد أنه سيعيشها . وقد يصدف أن يتحقّق ذلك أو لن يتحقّق . وفي حالات أخرى : يتحمّس المرء أحياناً ويشعر بالخيبة أحياناً أُخرى . حيث تمرّ عليه أوقات يقول فيها: ياليتني ما هاجرت ، وبقيت بين أهلي وأحبتي ، فها هي اللحظة الصعبة ؛ كم أحتاجهم ... كم أشتاق لضحكاتهم كم أشتاق لكلامهم وأصواتهم ....كم أشتاق وأشتاق .... وبالرغم من الطمأنينة في سبل الحياة والمعيشة ، كما ومستقبل الأطفال والصحة ووو ، إلا أنه الوطن و .. كلنا يعلم ماذا يعني والمجتمع والناس واللغة.. وهناك لحظات صعبة ومواقف قاسية تمرّ على الإنسان في بعض الأوقات فيحتار ولا يعرف كيف يتصرّف أو ماذا يفعل ...وهي هنا اللحظات التي يشعر فيها المرء كم هو بحاجة إلى استشارة الأب وحنان الأم أو نصيحة الأخت أو حماية الأخ .. فتبدأ عملية البحث اللاشعوري هنا وهناك لكن للأسف لا أحد هنا.. ولعلّ أكبر معاناةٍ للمرأة في الغربة تكمن هو الفراغ النفسي، لا سيما في تلك البيئة الغريبة حيث يكون زوجها مشغول بالعمل، والأولاد بالمدرسة، فتظلّ المرأة قعيدة البيت وحيدة .. والمعاناة الثانية هي الفراغ الاجتماعي حيث لا أهل ولا أصدقاء ، فتشعر المرأة بفقدان الانتماء إلى المكان . والمعاناة الأكبر تكمن عندما تكون المرأة أماً. فمعنى أن تكون المرأة أماً بالغربة ((تعني أن تمرضي ولا تجدي أحداً يتحمّل مسؤولية الأطفال ، يجب أن تكوني قوية وتتحملي المرض دون أن يشعر بك أحد ، ويعني أن تعتمدي على نفسك من الألف إلى الياء ..وأن تتحمّلي طاقاتٍ لم يتحمّلها أحد ، وأن تبحثي دائماً عن نصيحة من الفيسبوك أو صفحات كوكل لتعرفي كيف تربّين طفلك، وتحافظين عليه ، وأن تفرحي بتفاصيله لوحدك، وتبكي وحدتك لوحدك .. وقضية جداً مهمة .. كانت نصيحة أمي "كوني كالسنديانة، تمسّكي بأصولك". وابي " إياكي وانتمائك . وكنت حين الهجرة أما لطفلٍ، وهو هشيار وابنتي جين، وفي كلّ تواصل مع أبي وأمي كان ذات الإصرار : لغتك الأم ..حافظي وعلّمي أولادك اللغة الكُردية .. ولكن هل سأستطيع تحدي اللغات الرسمية والمحيط ؟ بالتأكيد لا ؟ قد نستمر نسق الآباء والأمهات من الصمود ، أما جيل الأولاد فهذا يذكّرنا بعائلة صديقة كانت لجدي ،والد والدي، من أكراد دمشق القدماء وحسرتهم على فقدان لغتهم الأم لأبل وتاريخهم.. نعم ولعلّ السؤال الأهم هنا : لو أنّ النظام السوري عامل أسرتي معاملة المواطنة، ولم يرفض الأمن السياسي حقي وزوجي في العمل بأية وظيفة لأنّ ابي معتقل سياسي ، أؤكّد جازمةً بأنني ما كنت سأفكّر بها أنا وزوجي ، وكنا سنختار مثل والدي الذي رفض حينها فكرةالهجرة إلى اوروبا ، رغم سهولتها ، واختار الخليج للعمل بدلاً من ذلك بعد فصله من وظيفته

النساء والثورة والسياق التاريخي
(ثورة القائد ملا مصطفى البرزاني أنموذجاً - عرض -)

سيبان هفراز وليد

كما كلّ شعوب العالم وبتنوع أشكالها وأنماطها وآليات التعايش والتشارك الحياتي فيما بينها ، سواءً في الأفراح أو الأتراح ، وما أفرزته هذه التجمعات (من خلال تجاربها) لرموزها وشخصياتها من رجال ونساء وفي مختلف المراحل وتنوع المهام، وفي هذا العرض ، سنركّز على خاصيتنا الكُردية ولنستذكر، كما في أحايين كثيرة، لمحاتٍ من سير قامات كانت لهم/ نّ أدوارهم/ نّ في مراحلهم وضمن مجتمعاتهم، نعم: رجال ونساء كلٌ أدّى دوره بقدر إمكاناته ، وهنا لن نغالي إن قلنا بأنه كان للعنصر النسائي ، ورغم كلّ ما قامت به وقدّمته ، وفق السياق التاريخي والفرص التي أتيحت لها ، على الرغم من الخذلان التاريخي مراراً حيث لم تلقَ أية اهمية إلا في المراحل الأخيرة، وفسح لها بعض المجالات وإن ببطئ كبير ، فبرزت منهنّ قامات نسائية كبيرة ، بتنَ تعدنَ كأنموذج تقتدى بهنّ، وباختزالٍ هنا وكمدخل لابدّ لنا من التأكيد بخاصية الشعب الكُردي وكونه مجتمع محافظ، لكن الظروف التي أحاطت به وكذلك خضوعه لهيمنة الشعوب المجاورة ، الأمر الذي أدّى إلى اندلاع ثورات عديدة ومتتالية ، وانخراط مختلف و كل فئات المجتمع فيها ، ولتظهر قامات قيادية نسوية لعبت دوراً رياديا في النضال القومي التحرري للشعب الكُردستاني ، وعلى الرغم من الطابع المتدين للمجتمع الكُردستاني وخاصة في الموقف من المرأة ، إلا أنّ الوضع العام في كُردستان وما فرضته الحالة الثورية فيها ، حيث أضحت العامل الاهم لا في تغيير الموقف من المرأة فقط ،بل ولتفتح لها أبواب مجالات عديدة ومتنوعة وأهمها كان العلم والتعليم ، هذا الأمر الذي وفّر لها فرص العمل أيضاً وفي مجالات مختلفة ، وكذلك أبواب العلم والمعرفة ، ولعلّ العامل الأم في هذا المجال : هو الانخراط العملي في الثورة ، وبالتالي تسنّمها مهام حزبية وعسكرية كما ومساهمتها في تأطير الجهد النسوي وتنظيمه ، هذا العامل الذي ساهم فيه أيضاً وكجهدٍ أساس انطلاقة الثورة الكُردستانية من جهة و جهود قائد الثورة الكُردستانية الخالد الملا مصطفى البارزاني وعمق نظرته في إزالة الحواجز الموسومة باسم الدين كما وإيمانه في تعزيز مكانة المرأة وبناءً على ذلك تمّ : ١ - تأسيس اول اتحاد نساء كُردي تحت إشرافه الشخصي ٢ - هذا العامل ساهم في تعزيز مكانة المرأة الكُردية مجتمعياً وثورياً وسياسياً وثقافياً ٣ - فسح المجال لتبوّء المرأة مناصب حساسة في قيادة الثورة الكُردية ووصلت إلى اللجنة المركزية كسبق للشعوب المجاورة . ٤ - فتح الباب أمام المرأة لتنخرط عملياً في معترك الحياة الثقافية والسياسية . أجل ! وقد ساهمت كلّ هذه العوامل إضافةً إلى إمكانات المرأة الكُردستانية وجهودها المتفانية لظهور قامات منهنّ وصلن إلى مراحل قيادية متنوعة ، وأيضاً رائدات أخذت (تناضل من أجل تغيير نظرة المجتمع الذكوري اتجاهها ، فانخرطت في السلك التعليمي وشقّت الطريق في الجانب الثقافي بحثاً عن السبل من أجل تغيير واقعها الكلاسيكي ، ولتبرز أسماء وقامات في مختلف المجالات الأدبية والفنية والسياسية والقيادة العسكرية. وبدات بالفعل تنافس الرجل في مجالات عديدة) وبالفعل فقد وصلت بعضهنّ مواقع قيادية متقدمة تشارك في رسم الخطط و الرؤى الاستراتيجية لنمو وتطوير كما وبناء المجتمع الإنساني ايضاً. وطبيعي أن تبرز منهنّ أيضاً مساهمات فاعلات في العمل السياسي ، حيث ناضلن مثل الرجل ، واعتقلت العديدات منهنّ كما وأعدم بعضهنّ بسبب أنشطتهنّ السياسية والعسكرية ، ناهيك ، ولن يفوتنا هنا بالمطلق من استذكار الشهيدة القائدة قدم خير من كَردستان ايران وكذلك الشهيدة البطلة الآشورية مارغريت جورج التي قاتلت ضمن مرتبات الحزب الديمقراطي الكُردستاني وخاضت معارك عديدة بتكليفٍ من القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني وكذلك الشهيدة البطلة ليلى قاسم التي تمّ إعدامها من قبل النظام البعثي العراقي في سبعينيات القرن الماضي ، ولم يقتصر الأمر على هذا الجانب ، بل امتدّ ليشمل جوانب عديدة ، كما مجال الثقافة مثلاً : حيث أثبتت المرأة الكُردية حضورها في اللقاءات والموتمرات المحلية منها والدولية وكانت دائماً محل تقدير واحترام مميزين وذلك كنتاج حقيقي،(لإيمانها بالمبادىء الإنسانية والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى). وفي ختام هذا الاستعراص، وفي العودة إلى واقعنا المعاصر نلاحظ كيف أنّ المراة الكُردية قد أخذت تخطو خطوات موزونة، ومع الأيام أخذت تثبت حضورها المميز وبخطوات جادة فدخلت المعترك السياسي من أوسع أبوابه ، من وزارة وبرلمان وقيادات مؤطرة في أحزابها السياسية وساهمت ولم تزل في بناء إقليم كُردستان بكلّ إخلاصٍ وتفانٍ ، وكذلك مسؤوليات كما ومناصب عليا وسيادية في الدولة العراقية وكأنموذج سنذكر القاضية زكية اسماعيل حقي التي كلّفها القائد البارزاني الخالد بتشكيل اتحاد النساء الكُردي والتي أصبحت هي رئيسته ولعبت دوراً هاماً في استقطاب وانضمام كبير و أعداد كبيرة من النساء الكُردستانيات إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكُردستاني ولتظهر بعدها بالتتالي نسوة أضحين قامات شامخة أعطين ولعبن أدواراً هامة في مجالات مختلفة ، وأبدعن في مهامهنّ مثل السيدة نسرين برواري التي استلمت وزارة البلديات والأشغال العراقية كوزيرة كُردية وكذلك الدكتورة فالا رئيسة برلمان كُردستان والسيدتين فيان صبري رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الكُردستاني في برلمان العراق وزميلتها الدكتورة فيان دخيل وغيرهنّ من إعلاميات ومهنيات وأيضاً ناشطات ومختصات في شتى المجالات ، وبالتأكيد لن يفوتنا مطلقاً تجاهل ذكر السيدة نازنين محمد وسو والتي تبوّأت منصب وزيرة ايضاً في واحدة من التشكيلات الوزارية العراقية . وفي الخاتمة واستطراداً لما ورد أعلاه بخصوص برلمان كُردستان العراق ، فقد تسنّمت المرأة الكُردستانية ولأول مرة في تاريخ دول الشرق الأوسط منصب رئيس البرلمان حيث تشغل السيدة ريواز فائق منصب رئاسة البرلمان في إقليم كُردستان حالياً وتسلّمته من السيدة فالا فريد التي كانت الرئيسة المؤقتة حينها

ملاحظة : المادة إعداد ومن مراجع متعددة في يوكيبيديا وغوغل

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

قصة وعبرة ((مولاي الأمير حماري الأبيض جاهز في ساحة القصر
((Kerê sipî amade ye li Hewşê

إعداد: أحمد رستم

* قصة أمير جزيرة بوطان والفقير

- قيل أنه في أحد الأيام إنّ أمير جزيرة بوطان غيّر هيئته ؛ وخرج متنكراً ليتفقّد أمور الرعية عن قرب، فوجد في طريقه رجلاً يجرّ خلفه حماراً يحمل عنباً ، فسأله الأمير المتنكّر: إلى أين ستأخذ هذا العنب؟

الرجل الفقير : إلى أمير جزيرة بوطان.

الأمير المتنكّر : وهل الأمير بحاجة عنبك هذا ؟

الرجل الفقير : كلا . ولكنّ المواسم غير جيدة، ولا يوجد عندنا سوى هذا العنب، ونأمل أن يعطيني الأمير شيئاً من القمح لأولادي عندما أخذ له العنب،

الأمير المتنكر : وإذا لم يعطيك الأمير شيئاً .

الرجل الفقير : سأقول له إنّ أولادي أولادك ، وهم جنودك وسيحمون حدود إمارتك ، ولا يجدون ما يأكلونه ، وأنت لا ترضى بذلك

الأمير المتنكر : وإذا لم يعطيك الأمير شيئاً ،ورفض .

الرجل الفقير : سأقول إنّ المواسم غير جيدة ، وليس لنا أحد إلا الله وأنت مولانا في هذه الدنيا .

الأمير المتنكر : وإذا رفض الأمير .

الرجل الفقير: سأتوسّل إليه كثيراً حتى العبادة .

الأمير المتنكر : وإذا رفض.

الرجل الفقير : سأجعل حماري الأبيض هذا يركب أمه وسأرجع.

((Ezê vî kerê xwe yê sipî bera ser diya mîr dim))

فتركه الأمير.

عندما تركه الأمير عاد إلى القصر ووصل قبل الرجل الفقير ، وجلس على كرسي العرش مع حاشيته وحراسه وبعد فترة

(دخل أحد الحراس وقال للأمير: رجل فقير يريد المثول أمامك يا مولاي)

الأمير: أدخلوا الرجل الفقير.

دخل الرجل الفقير إلى الأمير، ولم يرفع رأسه ليتعرّف على الأمير ؛ لأنّ العامة ما كانوا ينظرون إلى وجه الأمير عندما يدخلون عليه .

الأمير : ماذا تريد ؟

الرجل : قد جلبت لك معي حملاً من العنب يا مولاي.

الأمير : وهل أنا بحاجة لعنبك أيها الفقير .

الرجل : مولاي تعرف أنّ المواسم غير جيدة ، ولا يوجد عندي سوى هذا العنب، ولابدّ من إطعام أولادي ، وليس لنا إلا الله وخيرك أنت يا مولاي.

الأمير : لن أعطيك شيئاً

الرجل : أتوسّل إليك يا مولاي وسأعبدك لو تكرّمت علي وعلى أولادي .

الأمير : لن أعطيك شيئاً

الفقير رفع رأسه، فتعرّف على الأمير بأنه نفس المتنكر، فقال يا مولاي إذا لم تعطيني شيئاً ؛ فإنّ حماري الأبيض جاهز ومربوط بالخارج فـ .....

((mîrê min Kerê sipî amade ye li Hewşê ...

الأمير ضحك وقال : لا تكملها يا رجل ، وخذ ما تريد .

أيها الحارس أعطِ الرجل ما يكفيه وأولاده من قمح وطعام

العبرة في القصة :

إنّ غالبية أخطاء وإنشقاقات بعض القيادات في الحركة السياسية الكُردية تمرّ بدون خوف أو محاسبة

فهل نرفع رؤوسنا وننظر لوجوه هؤلاء القيادات ونقول لهم : إنّ حمارنا الأبيض جاهز إذا لم تكونوا أوفياء ومخلصين لقضيتنا؟؟؟ .

والخلاصة : يجب تفعيل بند المحاسبة وتداول السلطة في جميع الأحزاب.

المعرفة و العاطفة: مفتاح تقدم الأمم

صباح حمدو

تعتبر المعرفة والعاطفة من أبرز العوامل التي تشكّل ركيزتين أساسيتين في حياة الإنسان وتأثيره على التطور الاجتماعي والاقتصادي. يشهد التاريخ على أنّ الأمم التي نجحت في تحقيق تقدم شامل ومستدام هي تلك التي استطاعت أن توازن بين المعرفة العلمية والتكنولوجية، و بين العواطف والقيم الإنسانية.

ففي هذا المقال، سأحاول إلقاء الضوء على عمق العلاقة بين المعرفة والعاطفة، وكيف يمكن لكلٍّ منهما أن يكونا مفتاحاً أساسياً لرفع الأمم نحو مستويات جديدة من التطور. و سنلقي نظرةً على دور المعرفة في تعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي، بينما نتفحّص أيضاً كيف يمكن للعواطف والقيم أن تلعب دوراً حاسماً في تشكيل هويات المجتمعات وتوجيه مسار تطويرها.

كما سأورد هنا ايضاً أفكاراً حول التوازن الذي يمكن تحقيقه بين المعرفة والعاطفة لضمان تحقيق تطور مستدام ومتوازن. و بدعم أمثلة وتجارب عملية، كما أحاول رسم صورة شاملة لكيفية تأثير هذا التوازن على تطور المجتمعات وتقدمها في مختلف الميادين.

و من هنا سأحاول شرح العلاقة بين المعرفة والعواطف ، وأبيّن كيف لهاتين القوتين إذا ما توحّدتا ، حينها نستطيع القول بأنه هناك أمل حقيقي لتقدم الأمم.

كما يظهر للعيان أنّ هذا العالم يتسارع فيه التقدم التكنولوجي ، وتتغيّر الديناميات الاجتماعية بوتيرة متسارعة، فيبرز التفاعل المعقد بين المعرفة والعاطفة كبندٍ أساسي لتحقيق تقدم الأمم. فالمعرفة كقوة محركة للابتكار والتقنية، تمثّل عمق الفهم والتحليل الذي يدفع البشر نحو مستقبل مستدام ومتقدم. بينما تتحكّم العواطف والقيم في الروح الإنسانية وتوجّهها، تمنح الحياة معنىً ، وتشكّل جوانب لا تقدّر بثمنٍ من الهوية الجمعية.

في هذا السياق، يأتي سؤال العلاقة بين "المعرفة" و "العاطفة"؛ ليلقي بظلاله على التحديات والفرص التي تواجه المجتمعات اليوم. إن فهم كيف يمكن لهاتين القوتين أن تتناغما وتتفاعلا بشكلٍ فعّال يعدّ أمراً حاسماً للتقدم البشري.

أولا : دور المعرفة في التقدم :

تعتبر المعرفة من أبرز المحركات التي تدفع الأمم نحو آفاق التقدم والتطور. إنها عنصر أساسي يحدّد مستقبل المجتمعات ؛ حيث تسهم بشكلٍ كبير في تشكيل الفهم وتوجيه التقدم في مختلف الميادين ، و هنا أبيّن بعض الجوانب الرئيسية التي تبرز دور المعرفة في تحقيق التقدم :

١ - تحفيز الابتكار والتكنولوجيا :

المعرفة تشكّل مصدراً حيوياً للابتكار والتقنية. فهي تسهم في توسيع حدود المعرفة البشرية ، وتحسين الأساليب والتقنيات المستخدمة في مختلف الصناعات. عبر البحث العلمي والتقني يتسنّى للأمم تطوير حلول إبداعية للتحديات التي تواجهها.

٢ - تعزيز التعليم والمهارات:

المعرفة ترتبط بشكلٍ وثيق بعملية التعلم وتطوير المهارات. من خلال الاستثمار في التعليم، يمكن للأمم بناء قاعدة قوية من الكفاءات والمهارات التي تعزّز فعالية القوى العاملة، وترفع مستوى التنافسية على الساحة الدولية.

٣ - تحسين الرعاية الصحية :

يسهم التقدم في المعرفة في تحسين مجال الرعاية الصحية، سواءً من خلال اكتساب مزيدٍ من المعرفة حول الأمراض وطرق علاجها، أو من خلال تقنيات تشخيص أكثر دقة ؛ هذا يؤدّي إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير حلول طبية متقدمة.

٤ - تعزيز الاقتصاد المعرفي:

المعرفة تشكّل مفتاحاً للاقتصاد المعرفي، الذي يعتمد بشكلٍ رئيسي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعات البحث والتطوير. يمكن لهذا النوع من الاقتصاد أن يحدث تغييراً هائلاً في هيكل الأسواق ، ويخلق فرصاً اقتصادية جديدة.

٥ - تعزيز التنمية المستدامة :

يُعَدُّ استخدام المعرفة والتكنولوجيا حجر الزاوية لتحقيق التنمية المستدامة. فهي تساهم في توجيه الابتكار نحو حلول تتناسب مع احتياجات البيئة والمجتمع، مما يدعم النمو الاقتصادي بطريقةٍ دائمة .

في ختام دور المعرفة ، يظهر أنها قوة محفّزة للتقدم، حيث تفتح آفاقًا جديدة للفهم والتحسين في جميع جوانب الحياة. تحتضن الأمم التي تفهم قيمة المعرفة وتطبّقها بشكلٍ فعّال، فرصاً متجدّدة للتطوير والابتكار.

ثانياً : دور العاطفة في تشكيل المجتمعات:

تمثّل العواطف والقيم جزءاً أساسياً من الحياة البشرية، وتلعب دوراً حاسماً في تشكيل طابع وهوية المجتمعات. وإنّ فهم دور العواطف يمكن أن يسلّط الضوء على كيفية تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع وتوجيه سلوكياتهم. فيما يلي بعض النقاط التي تسلّط الضوء على دور العواطف في تشكيل المجتمعات:

١ - تكوين الهوية الثقافية:

العواطف تلعب دوراً كبيراً في تحديد الهوية الثقافية للمجتمعات. تلك القيم والمشاعر التي يشاركها أفراد المجتمع تعمل على تحديد سماته الفريدة وتميّزه عن غيره.

٢ - تشكيل السلوك الاجتماعي:

يؤثّر البُعد العاطفي في توجيه السلوك الاجتماعي. والعواطف تلعب دوراً في تحديد كيف يتفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض، وكيف يتصرّفون في مواقف مختلفة.

٣ - تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي:

العواطف تعزّز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وإنّ قدرة الأفراد على التعبير عن مشاعرهم، وفهم مشاعر الآخرين تسهم في بناء روابط قوية وصحية.

٤ - توجيه القيم واتخاذ القرارات:

يؤثّر البُعد العاطفي في توجيه قيم المجتمع واتخاذ القرارات. فالعواطف تلعب دوراً في تشكيل القيم التي يتمّ التمسك بها وتحديد الاتجاهات التي يتخذها المجتمع.

٥ - التأثير على التنمية الاجتماعية:

العواطف تلعب دوراً في تحديد اتجاهات التنمية الاجتماعية، تلك القوى العاطفية يمكن أن تشجّع على التعاون والتضامن، مما يؤدّي إلى التطوير نحو مجتمعٍ قائم على العدالة والمساواة.

٦ - تأثير الفن والثقافة:

يتجلّى دور العواطف بشكلٍ خاص في الفن والثقافة. حيث يُعتبر الإبداع الفني والتعبير الثقافي وسيلةً للتعبير عن العواطف وتشكيل تجارب المجتمع.

في ملخصه ، يظهر أنّ العواطف تشكّل جزءاً لا يتجزّأ من الخيوط التي تربط أفراد المجتمعات. وإنّ فهم هذا البُعد يساعد في تحليل التفاعلات الاجتماعية، وتشكيل مستقبل مجتمعاتٍ تتسم بالتفاعل الإيجابي والتعاون.

ثالثاً - كيف يتمّ التوازن بين المعرفة والعاطفة :

في عالمٍ يتسارع التقدم، وتتغيّر الديناميات الاجتماعية، يبرز التحدي الذي يتمثّل في البحث عن التوازن الأمثل بين المعرفة والعاطفة. وإنّ جمع هاتين القوتين، العقلانية والإنسانية، يمثّل تحدياً مستمراً وفرصة لتحقيق تطورٍ شامل ومستدام.

و هنا أذكر بعض النقاط التي تسلّط الضوء على أهمية تحقيق التوازن بين المعرفة والعاطفة:

١ - الإبداع والابتكار:

التوازن بين المعرفة والعاطفة يفتح الأفق للإبداع والابتكار. بينما تقدّم المعرفة قاعدة راسخة لفهم الظواهر وحل المشكلات،و تضيف العواطف اللمسة الإنسانية وتحفّز على الابتكار الذي ينبع من التجارب والمشاعر.

٢ - اتخاذ القرارات الشخصية والمهنية:

يساهم التوازن بين المعرفة والعاطفة في اتخاذ قرارات شخصية ومهنية متوازنة. إذ يمكن للعاطفة أن تضيف النواحي الإنسانية والأخلاقية إلى عملية اتخاذ القرارات المستنيرة.

٣ - بناء العلاقات الإنسانية:

التوازن بين المعرفة والعاطفة يلعب دوراً هاماً في بناء علاقات قوية ومستدامة. إذ تساهم العاطفة في فهم الآخرين ، وتعزيز التواصل الفعّال وبناء روابط إنسانية أكثر عمقاً.

٤ - التطور الشخصي والاجتماعي:

يعزّز التوازن بين المعرفة والعاطفة التطور الشخصي والاجتماعي. إذ يسمح للفرد بالنمو الشخصي من خلال التفاعل مع المعرفة، وفهم تأثير العواطف على تشكيل شخصيته وتفاعلاته مع الآخرين.

٥ - تحقيق التنمية المستدامة:

عندما يتحقّق التوازن بين المعرفة والعاطفة على مستوى المجتمع، يمكن تحقيق التنمية المستدامة. إذ يتيح هذا التوازن توجيه التقدم العلمي والتكنولوجي بشكلٍ يخدم الإنسانية بشكلٍ شامل.

٦ - التفاعل مع التحديات والتغييرات:

يجعل التوازن بين المعرفة والعاطفة الأفراد والمجتمعات أكثر قدرةً على التفاعل مع التحديات والتغييرات. كما يمكن للعاطفة أن تلعب دوراً محفزاً لتحفيز الإنسان على مواجهة التحديات بإيجابية والبحث عن حلول مبتكرة.

في الملخص ، يكمن التحدي في البحث عن التوازن الذي يجمع بين المعرفة والعاطفة بشكلٍ متناغم، لتحقيق تطورٍ شامل ومستدام يخدم الإنسانية بأكملها.

و هناك بعض الأمثلة العملية التي توضّح كيف يمكن تحقيق التوازن بين المعرفة والعاطفة:

١ - مشروعات التعليم التطبيقي:

يمكن أن يكون لديك برنامج تعليمي يجمع بين المفاهيم العلمية والتجارب العملية. على سبيل المثال، بناء معمل في مدرسة يتيح للطلاب تطبيق المفاهيم العلمية التي يتعلّمونها في الفصول الدراسية.

٢ - برامج تدريب القادة:

يمكن تصميم برامج تدريب القادة ؛ بحيث يتمّ دمج المهارات الفنية والإدارية (المعرفة) مع تطوير مهارات الاتصال والقيادة الشخصية (العاطفة).

٣ - مشاريع الابتكار الاجتماعي:

إطلاق مشروعات تتعامل مع قضايا اجتماعية يمكن أن يكون مثالًا على كيف يمكن للمعرفة في مجالات مثل الاقتصاد والتكنولوجيا أن تتناغم مع العاطفة لإحداث تأثير إيجابي في المجتمع.

٤ - مبادرات الاستدامة في الشركات:

شركات تدمج بين التوجيه الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية (العاطفة) والابتكار التكنولوجي وتطوير المهارات (المعرفة) لتحقيق أهداف الاستدامة.

٥ - برامج التطوع الطلابي:

تنظيم فعاليات تطوعية تجمع بين العمل الخيري وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية، مما يساهم في بناء جيلٍ من المواطنين الناجحين والمتوازنين.

٦ - مشاريع الفنون والثقافة:

الفن يمكن أن يكون وسيلة للتعبير عن المشاعر والقيم، وفي الوقت نفسه يمكن أن يكون محركاً للابتكار والتعلم (العاطفة والمعرفة).

هذه الأمثلة تظهر كيف يمكن دمج المعرفة والعاطفة في مجموعة متنوعة من المجالات والمشاريع لتحقيق نتائج إيجابية وتأثير مستدام في المجتمع.

في الختام، تكمن جوهرية العلاقة بين المعرفة والعاطفة في قوتها الشاملة لتحقيق التقدم البشري. بينما تمثل المعرفة المحرك العلمي والتكنولوجي، فتمنح العواطف والقيم الإنسانية الحياة معنىً وتشكّل أساس الهوية الثقافية. فتحقيق التوازن بين هاتين القوتين يفتح الأفق لإيجاد حلول شاملة ومستدامة للتحديات التي تواجه المجتمعات اليوم، ويجسّد بذلك كيف يمكن للعقل والقلب أن يتناغما بشكلٍ يثري حياة الإنسان ، ويسهم في بناء مجتمعاتٍ تتقدّم بشكلٍ متوازن ومستدام.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 314 Mijdar 2023z / 2635k

Kurdan 100 Salîya Komkujîya Xwe Pîroz Kir

Komara Tirkiyê li ser bingeha hebûn û tunebûna Kurdan ava bû. Komara Tirkiyê doh jî bi hevkarî û desteka Kurdan li ser lingan ma, îro jî bi desteka Kurdan li ser lingan e. Nîvê nifûsa Tirkiyê Kurd in. Heger ne ji Kurdan bûya îro komarek bi navê Komara Tirkiyê tunebû. Komara Tirkiyê, bi îmze û fermana M.K.Ataturk bidehên komkujîyan dijî Kurdan pêk anîn û bidehên hezaran Kurd kuştin. Komkujiya Zîlanê, Komkujiya Dersimê, Komkujiya Zînî ya Ezircanê, Komkujiya 33 an, Komkujiya Mereşê, Komkujiya Licê, Komkujiya Geverê, Komkuyiya Basa ya Şirnexê, Komkujiya Roboskîyê, komkujiyên Cizîr, Sûr, Nisêbîn, Gever û bajarên din, hinek ji wan komkujiyan in.

Komara Tirkiyê ji van komkujiyên fîzîkî wêdetir, komkujiya herî mezin bi asîmîlasyonê li Kurdan kiriye. Koçberî û nefîkirina Kurdan ji xwe bi serê xwe komkujiyek e. Yanî, Komara Tirkiyê di her qada jiyanê de komkujî li Kurdan kiriye û îro jî ew komkujî li Bakur, Başûr û Rojavayê Kurdistanê berdewam in.

Baş e, piştî hevqas komkujî, jenosîd û kuştinan, çima gelek ji Kurdan Komara Tirkiyê wek komara xwe dibînin û 100 saliya wê pîroz dikin? Min gelek caran di nivîsên berê de jî anîbû ser zimên, nexwendin û têgihiştina dîrokê meriv kor û bêhiş dike. Yek ji sedemên ku Kurd ewqasî ji rastiya xwe dûr dikevin, nexwendina dîrokê ye. Helbet yên ku dîrokê dixwînin û di zanebûna komkujiyên Komara Tirkiyê de ne jî pir in. Ewên ku di Meclîsa Komara Tirkiyê de ne, ewên ku di nav refên partîyên dewletê de ne baş dizanin. Lê mijara me bi giştî li ser helwesta piraniya Kurdan e.

Gelek ji Kurdên Bakur Komara Tirkiyê wek komara xwe dibînin û lê xwedî derdikevin. Piraniya wekîlên Kurd ên di Meclîsa Komara Tirkiyê de ji bo berjewendiyên xwe tê de ne û lê xwedî derdikevin. Gava serkêş û rêvebirên dezgeh û partiyên ku li ser navê Kurdan komarê biparêzin, helbet meriv zêde nikare ji Kurdên nexwende û dîroknezan gazindan jî bike. Rewşa civakî, herêmî, gerdûnî, aborî û berjewendî perde avêtiye ser çavê Kurdan dîrok bi wan daye jibîrkirin. Bêhêvîtî û bêtaqatî ew mecbûr hiştine ku bi çarenûs û qedera xwe razî bibin û xwe bavêjin tor û bextê Komara Tirkiyê. Wek kesê ku têkeve behrê û ji bo azadiya canê xwe destê xwe bavêje mêr (mar). Wilo li serê Kurdên Bakur hatiye.

Heta vir me fêhm kir.

Lê sosretek din jî heye ku ew jî helwesta rayedarên Başûrê Kurdistanê ye.

Nûrî Çelîk

Serok û rayedarên Başûrê Kurdistanê beşdarî pîrozkirina 100 saliya Komara Tirkiyê bûn û paste jêkirin, şêranî xwarin. Helbet dîplomasî tiştekî din e, dîplomasî dibe û divê bibe jî. Ji bo parastina berjewendiyên xwe meriv dikare bi şeytên re jî bide û bistîne û dîplomasiyê bike. Lê gava li pêş çavê dinyayê tu rabî di sedsaliya komara ku qira Kurdan aniye pasteyan jêkî û wek ku komara te bî tu pîroz bikî, helwestek beloq û ne xweş e. Bi taybet ji bo gelek Kurdên Bakur û alîgirên partiyên ku neyartiya wan dikin, bû derfeta antîpropagandayek pir baş. Wek gelek caran, vê carê jî rayedarên Başûrê Kurdistanê derfeta antîpropagandayê da destê gelekan û bi vê yekê dîsa bivir li lingê xwe xistin.

Werhasilî kelam, dibêjin heta min xwe nas kir, min emir derbas kir.

Xuyaye heta em Kurd xwe nas bikin, ne tenê temen û emir, dibe ku em xwe jî xelas bikin.

Rojhilata navîn ber bi kûve diçe?

Piştî cenga cihanê ya yekem/1918-1914/ an, bi dawî hat, yek ji encamên wê yê sereke, dubendî li cihanê hatibû damezirandin, bendek ji wan bi serperiştiya welatê Emerîkan bû, û çend dewlet bi xwe ve girêdan, di bin navê welatên semyandar de, dihate nasîn, benda didiwan, bi serperiştiya welatê Urus /Rûsia/ bû, ku wan jî çend welat bi xweve girêdan, û hatbûn naskirin bi navê: Bnda dewletên hevpişk, weha berberiyê di navbera wan de destpêkir, di navbera herdû bendan de, û ew berberî dihate naskirin, bi navê cenga sar.

Piştî cenga cihanî ya diwem/1946-1939/an, bi dawî hat, li rojhilata navîn du gel mane bê par û bê dewlet, ew jî gelê kurd û gelê Filistîn bûn, lewra wan gelan li ber xwe didan, şoreş li bey şoreşê pêdixistin, ta weku vê rojê, berjewendiyên dewletên xudan hêz, nahêlin, û rênadin wan herdû gelan, ku bibin azad, û xudan maf, li ser xaka welatê xwe, weku hemî gelên cihanê, lewre hedan, aramî û xweşî, li nav welatên rojhilata navîn pêknayê, herdem, şer, ceng, ne aramî û tevdan, kuştin û xwînrêjî, koçkirin, berberî, û talankirin berdewame.

Bi egera parastina berjewendiyên navdewletî, û zengînbûna welatên rojhilata navîn, gelek dewletên xudan hêz, weke: Emerîka, Urus, çîn, Ewrupa, Israîl û h.d, destên xwe tavêjin nav xaka welatên rojhilata navîn, bi mebesta dizîn û talankirina samanan, û destdanîna ser bazarên firotinê, bi hezarên girêbestan û peymanan pêktînin, di navbera xwe û desthilatên herêmê de, lewre hejarî, bêkarî, birçîbûn, û koçberî na rawestin, weha jî ceng, şer, berxwedan û têkdan berdewamin, û narawestin.

Du dewletên li herêmê, Tirkiya û îran, ku berê du imperatorî bûn, xwe dibînin xudanê herêmê, çinku zemanekî dûr û dirêj dagirkerên herêmê bûn, û dibînin ji mafê wa ye, ku herêm bimîne di himbêza wan de, di bin bihaneya mafên dîrokî, û parastin de, û her û her dek û pîlanan bi kartînin, di bin navin cuda de, û bi bihane û alavên cuda, destek û hevalbendan li xwe digrin, alîkarî, pere û piropagendan û hin partî û kesayetiyan weku bazirganan, bi xwe ve girê didin, mînak:Tirk bi egera rêola sine, beşekî ji kurdan bi xwe ve girê dide, û xwe dike xudan û bav ji wan re, îran jî di bin navê bisilmantiyê, rêola şîea, hin ji kurdên rêola wan wekhev, dide pey xwe, weha kurd tên xapandin.

Xweşî, saman û

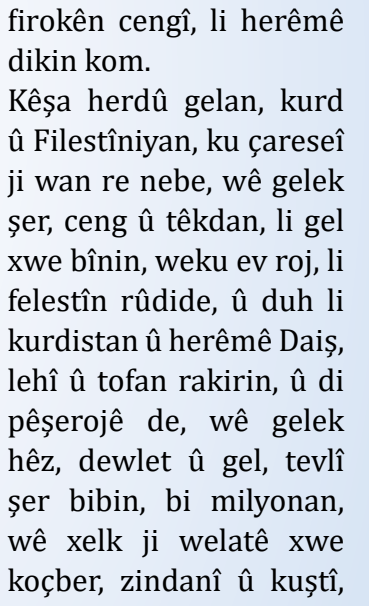

Adilê Evdile

dewlemendiya kurdistan û rojhilata navîn, berberiyê, tevlîheviyê û agir geş û gurr dike, lewra diz, talanker û xudan hêz, çek, gemî û firokên cengî, li herêmê dikin kom.

Kêşa herdû gelan, kurd û Filestîniyan, ku çareseî ji wan re nebe, wê gelek şer, ceng û têkdan, li gel xwe bînin, weku ev roj, li felestîn rûdide, û duh li kurdistan û herêmê Daiş, lehî û tofan rakirin, û di pêşerojê de, wê gelek hêz, dewlet û gel, tevlî şer bibin, bi milyonan, wê xelk ji welatê xwe koçber, zindanî û kuştî, wê bê hijmar bin, wê serêşên dewletan bê çare bimînin, eve sed sal derbas dibin, li ser kêşa kurd û filestîniyan re, lê xuya ye, dijatî û berjewendiyên nêvdewletan, pirr dûrin, ji dîtin û bikaranîna çareseriyê.

KURD IM

Ez li ser xaka welat her,
ez dijîm qet namirim
Ez ji bav û kal bizav im,
bo welat têkoşer im

Ez kurê Horî û Mad im
ez bi tac û leşker im
Ez li ser şopa dilêran, bo
welat canperwer im

Dostikî, Kelhor û Mîtan,
Zendevsta, Lalaş im
Ez xwedî sincê bilind
im, ez bi yezdan
bawerim

Ez ji Zab û Dicle têm der,
ez Ferat im, xuşxuş im
Kaniya elmaz û zêr im,
hem ji Baba gurgur im

Xeml û bergên min çi
reng in! şal û şapik her li
min
Kum û koloz ez girêdim
ez bi tac û gewher im

Hogira min ev tivenga
bav û kalan dane min
Hîm û lat im ser zinaran,
dil ji pola, senger im

Ez bi gorî niştiman im,
bê welat ez kîme ez?
Ev xebat karê min e, her
ez Ji dozê nagerim

Toreya min dewlemend û
pir bi kok û dûr û kûr
Ehmedê Xanî, Cizîrî hem
Cegerxwîn, agir im

Neqşeya xaka welat tev,
xweş diparêzim bi can
Pakrewan im ez ji bo gel,
wek çira û fenner im

Ka ji zanan hûn bipirsin:
Kurd çima bê pişk û par?
Her xebat karê min e hem
bargiranî hilgirim

Sîxmeyê çavên neyar im,
naçimînim bejn û bal
Ez bi pêşmergên çeleng –
şêr, serfiraz û serwer im

Nav û dengê min li her
der hate nasîn çar kenar
Ez bi ala kesk û sor reng,
hem sipî rengê zer im

Bo çi ez mam ta niha bê
maf û dewlet ka çima?
Ez li nav xelkê cihanê
kêm heval û hogir im

Ez li nav çar hov neyaran
bo çi paş mam ey felek
Tang û topan ez bi
destxim hem bi doşka,
şeşber im

Lê divêt ez hêz bidim gel
va li millet bû dereng
Dij neyaran ez bi ceng im,
serbilind im, senqer im

Rêberên pêdar û mêrxas
şêx Seid û Şikakî
Mistefa Barzan li ceng im,
hem bi Qazî çepper im

Her divêt aza welat em

Imranê Menteş

zû bixwazin Kurdino
Baz bilind im rêberê gel
Ez xwedî bask û per im.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 314 Mijdar 2023z / 2635k

Di Pergela Rojhilatê Navîn ya nû de dê ciyê Dewleta Kurd bibe?ye

Îbrahîm GUÇLU

Di 7ê Cotmehê de ne.
Hamasê bi piştgirî û bi plana Îranê êrîşeke terorîstî û provakatîf li hemberî Dewleta Îsraîlê lidarxist. Dewleta Îsraîlê di demeke kin-kûrt de bersîva Hamasê da û li Hemberî Xezzeyê êrîşeke hewayî ya gelek xurt bi bombardimanan dest pê kir.
Erîş û şerê Dewleta Îsraîlê li hemberî Xezzeyê 21 roj in ku dom dike. Rewşeke gelek dramatîk di rojevê de ye. Dewleta Israîlê di hemandem de ji bona ku operasyona reşayî pêk bînê jî, xwe amade dike.
Ew jî diyar dike ku Dewleta Îsraîlê dixwaze du tiştên stratejîk pêk bîne.
Armanca yekemîn: Tasfiye kirina rêxistina terorîst Hamas e.
Armanca duyemîn: Îşgal û ilxak a Xezzeyê ye. Bi awayekî avakirina dewleta Filîstînê zehmet kirin û an jî ji holê rakirine.
Dema ku Dewleta Îsraîlê li hemberî Hamasê dest bi operasyonê kir, diyar kir ku "dê li herêmê yanî li Rojhilatê Navîn dê pergeleke nu û sîstemöeke nû ava bikin û dê sînoran (tixûban) biguherînin."
Ew daxuyaniya Dewleta Îsraîlê girêdayî siyaseta Emerîkayê wek parçebûna dewletên Rojhilatê Navîn, hatin şirove kirin. Loma jî li dijî ev daxuyaniya Dewleta Îsraîlê Dewletên li Rojhilatê Navîn ku derd û kûlên wan yên neteweyên bindest û miletê kurd hene, bi xuırtî helwest nîşan dan.
Di dijminitiya Dewletên li Rojhilatê Navîn û bi taybetî jî 4 Dewletên li Kurdistanê dijiminitiya wan ya Dewleta îsraîlê de, yek sedemeke stratejîk jî, ev helwesta Dewleta Îsraîlê ye. Lewra tê zanîn ku Dewleta îsraîlê, her demê diyar kiriye ku avabûna Dewleta Kurdistanê pêwîst e.
Piştî ku Dewleta îsraîlê got ku "şerê em li dijî Hamasê dimeşînin dê bibe sedema guhertinên sînoran", li Tirkiyeyê jî siyasetvanan û pisporan dest bi minaqeşeke pergeleke nû ya Herêma Rojhilata Navîn û Dinyayê kirin.
Di Pergela Nû ya Rojhilatê Navîn de avabûna Dewleta Filîstînê heye. Di Dewletbûna Filîstiniyan de li dinyeyê lihevkirinek jî heye: Rojhilat û Rojava, Dewletên Misilmanan û Emerîka û hemû Dewletên Rojava û Yekîtiya Ewrûpayê ji bona Dewleta Filîstinê ava bibe, di nav li hevkirinekê ne.
Di Pergela nû ya Rojhilatê Navîn de ji bona dewleteke serbixwe ya Filîstinê ava bibe, gelek şertên wê têk diçin. Lê neteweya Filîstînî xwediye maf in ku dewleta xwe ava bikin. Kurdan jî, her çiqas Filîstînî her dem li dijî Dewleta Kurdistanê derketin bin jî, bi dewletên dagirker û bi taybetî jî, ji Iraqa Seddam re bibûn alîkar û ji Komkûjiya Helebçeyê re xwedî derketin, serleşkerên xwe ji bona ku li dijî kurdan şer bikin şandin Iraq a Seddam ji, her demê dewletbûna wan parastin.
Di Pergela nû ya Rojhilatê Navîn de mijara girîng û stratejîk, mijar û avabûna Dewleta Kurdistanê ye. Gelo dewleta Kurdistanê dê di Pergela Nû ya Rojhilatê Navîn de cî bigre û an negre?
Ev pirsa di vê qonaxa şer de kurd ji hevûdu dipirsin, ji min jî kurdperwer û dost dipirsin.
Hîç şik tune ye ku ji bona vê pirsê bersîveke mitleq tune ye. Lewra tê zanîn ku dinya di gelek qonaxên dîrokî re derbas bû. Dinyayê, di du Şerên Cıhanî de, di avabûna du sîstemî de (Sîstema Kapîtalîst û Sîstema Sosyalîst) de, di Guhertina Sîstema Sosyalîst û ji holê rabûna sîstema sosyalîst de, di pêvajoyên avakirina dewletên milî de jinûve avabû, konsepteke nû qezenç kir, gelek neteweyên bindest dewletên xwe ava kirin, lê Dewleta Kurdistanê ava nebû.
Lê divê em di van rojên dawî de çend mijarên girîng derxin pêş dinyayê û dewletên Rojhilatê Navîn û tevayî Misilmanan.
Ev mijaran:
-1Divê hemû dinya û Dewletên Rojhilata Navîn û Misilman baş bizanin ku dema ku pirsa neteweya kurd çareser nebe, Kurdistanî nebin xwediyê dewleta xwe ya serbixwe, li Rojhilatê Navîn dîsa aşitî û rehetî çê nabe, Di sedsala 20an û 21an de jî ev rastiya her demê rojevê de bûye. Di dinyaya nû de dê hîn grîngtir be.
-2Misilman û Dewletên Misilman, 4 Dewletên dagirker (Dewleta Tirk û Iraqê û îranê û Sûriyeyê) deweletbûna Filîstiniyan diparêzin. Vê yekê bi wîjdan û bi merhemetê bi heq-hiqûqê îzah dikin. Gelo heger Dewletên Misilman û Misilman bi wîjdan in, heq û hiqûqê diparêin , ji mafên neteweyî yên Filîstîniyan xwedî derdikevin, divê Dewleta Kurd jî biparêzin.
-3Heger 4 dewletên dagirker daxwaz dikin ku îşgala Îsraîlê li li ser axa Filîstînê dawî bê, divê li Kurdistanê dawiya dagirkerî û îlxaka xwe bînin. Lewra bi sedan salan e ku van dewletan di dema Împeratoriyan de û dewletên neteweyî de jî Kurdistan dagir kirine.
-4 Heger 4 dewletên dagirker ji daxwaz dikin ku komkûjiyên Dewleta îsraîlê li li ser Filîstîniyan dawî be ku ev daxwaza di cî de ye, divê ew jî li Bakûrê Kurdistanê û Rohilatê Kurdistanê û Rojavayê Kurdistanê û Başurê Kurdistanê dawî li komkûjiyên xwe bînin, di derbarê komkûjiyên xwe yên heta nûha li Kurdistanê pêk anîne, gorî hiqûqa navneteweyî hesab bidin û bên darizanadin.
-5 Çar (4) Dewletên dagirker her demê li hemberî tevgera rizgarîxwaz ya neteweya Kurd û Kurdistaniya di nav tîfaqê de tevgeriyan. Dewleta Mehabadê ya Kurdistanê (1946), Otonomiya Kurdistanê (1975) û desthilatdariya kurdan li Rohilatê Kurdistanê (1979) ji holê rakirin. Ew û hevalbenên wan PKKê û rêxistinên din yên milîter di vê qonaxê de jî dixwazin ku Dewleta Federe ya Kurdistanê ji holê rakin.
-6Dewletên dagirker û piştgirên wan yên emperyalîst di sala 2017an de dema ku Kurdistaniyan di encama Refêrandûma Serxwebûna Kurdistanê de ji dewleta Kurdistanê re gotin "erê", hemûyan di nav tîfaqê de pêşiya dewleta Kurdistanê girtin. Kerkuk îşgal kirin. Loma jî di vê qonaxê de avabûna Dewleta Kurdistanê li Başûrê Kurdistanê hîn hêsan û hîn realîstir e.
Em kurd divê van mijaran di xebata xwe ya neteweyî ya siyasî û dîplomatîk de ji bona xwe bikin stratejiyekê.

Rêveberiyên li Suriyê Naxwazin ku Rijêma Beşar Hilweşe

Mohamad Jaman

Li gorî rewşa defacto, Sûriya bûye herî kêm çar parçe. Li gorî daneyên li cihê buyeran, parçebûna ji ber şerê li Sûriyeyê û şert û mercên ku ji aliyê hêzên ku niha rêveberiya herêmên Sûriyê, ya ku li ser çar parçeyan hatiye dabeşkirin, hatine sepandin. Her beşek ji van hêzan herêmeke taybet ji xwe re birêve dibe, lewra mayîna Esed li ser desthilatê di vê rewşê de di berjewendiya van rêveberiyên heyî de ye.
Dibe ku ev sernav û awayê pêşkêşkirina wê hinekî seyr û cihê matmayînê be, lê rastiya diyar ev e ku serwerên şer li her deverê geş bûne û ew ê destkeft û qezencên xwe biparêzin.
Li vir ez behsa çalakvanên rasteqîn nakim ku dixwazin Sûriye vegere nav rêzên welatên demokrat ên mafên mirovan garantî dikin, û ji bo vegerandina Sûriyê bo nav rêzên welatên şaristanî dixebitin.
Em behsa wan aliyên ku dema Esed biçe wê ziyanê bibînin dikin. Çima û çawa:
Van hêzan sîstema xwe ya sivîl, leşkerî û darayî ji bac, gendelîyê û destkeftiyên kirêt ava kirin.
Her yek ji van rêveberiyan di nav sînorê xwe yê ku diparêze de, rejîma xwe ya leşkerî û raya giştî ya ku wê qebûl dike û saziyên xwe yên ku her yekê li gorî bîrdoziya xwe ava kirine diparêze.
Em ê di serî de behsa deverên ku ji hêla rêjîmê ve têne rêvebirin bikin:
Rejîma Sûriyê ku hîna jî xwe ji bo rêvebirina welat rewa dibîne, mantiqê wê tenê ew e ku ji mafê wê ye tevahiya xaka Sûriyê kontrol bike û rêveberiyên din wek terorîst û ajanên biyanî dibîne û dixwaze ku tev careke din bikevin bin sîwana wê de.
Opozîsyona ku du herêman li bakurê rojavayê Sûriyê kontrol dike, bûye du beş: Opozisyona ku parêzgeha Idlibê kontrol dike ji aliyê Eniya El-Nusra, ya rêber an emîrê wê El-Colanî ye. Ev herêm xwedî rejîmeke tundrew a îslamî û rejîmeke leşkerî ye ku li ser bingeha bawermendiya îslamî ye û ji mîrateya El-Qaîde weke fikir diparêze û di pratîkê de bikar tîne, û herêma wê ya cografî parêzgeha Idlibê ye. Ne wek serokên berê yên El-Qaîdeyê ne, dernakevin derve û şerê cîhanê nakin.
Derbarê rêvebirina grûpên çekdar ên li Efrînê û navçeyên din ên ku Tirkiyê piştgiriya wan dike, rêveberiya her aliyekî ji herêmeke diyar re ye, bi xwirtî berevaniyê di ber navçeyên xwe de dike, û mijûlî komkirina bacan in, û stemkarîyê dijî xelkê Efrînê yên kurd bi hemû rêbazên hovane û dijmirovahî bikar tînin.
Di derbarê rêveberiya xweser de jî, wê bi alikariya Rêjîma Esed rêveberiya xwe ava kir. Wan jî artêşa xwe ya bi navê QSD'ê û rêveberiyên aborî û civakî û ewlehî ava kirine, û xwe dispêre prensîba « Netewa demokratîk»Bi her kesî re şer dike, hevparan qebûl nake. Kadroyên PKK wan bi rêve dibin. Ew jî tu carî razî nabin ku Esed bikeve.
Durzî jî li Siwêda li gel xelkê Deraa li ser rêya avakirina rêveberiya xwe ne.
- Tirkiye ji ber ku gelek deveran li Sûriyê bi rêve dibe, di berjewendiya wê de ye ku Beşar bimîne, ji ber ku çûna wî tê wê wateyê ku dibe rewş biguhere û bi zorê vekişe, û Tirkiye vê yekê naxwaze.
Lewra em dibînin ku her rêveberiyek ku saziyên xwe yên leşkerî, sivîl û darayî bi xwîna şehîdên xwe yên dilsoz ava kiriye û xwe dispêre hêz û baweriya zilamên xwe yên ku bi peyama wê bawer in, naxwaze rejîmê biguherîne, lewma ne di berjewendiya hemû rêveberiyan de ye ku rejîm ji holê rabe. Em dibînin ku xala hevpar a van rêveberiyan ew e ku xwe weke dewletek hema hema serbixwe li xwe dinerin. Rewayî û meşrûiyeta xwe ji gelê xwe yê bindest ê ku desthilatdariyê lê dike dibîne. Guh nadin cîbicîkirina biryarên navdewletî, bi taybetî biryara Konseya Ewlekariyê ya Neteweyên Yekbûyî ya hejmar 2254, ji ber ku cîbicîkirina biryaran tê wateya bidawîhatina wan rêveberiyan.
Li gorî rewşa Suriyê ya îro diyar dike, yekbuna Suriyê nepêkan e.
Çareseriya realist ew e, lihevkirina li ser rêveberiyên xweser an jî avakirina sîstemeke federal di navbera tevaya van Rêveriyan de, wek çareyekê ji bercewendiya gelê Sûriyê bigiştî re ye.